

## استراتيجيات استذكار طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية - جامعة المنيا

د. رأفت عطية باخوم\* د. نجدى ونيس حبشى\*\*

مقدمة : اهتم كثير من علماء النفس بدراسة استراتيجيات استذكار الطلاب فى مرحلة التعليم الجامعى، وقد ظهر أحد جوانب هذا الاهتمام فيما توصلوا إليه من استراتيجيات، فقد حدد مارتون وسلجو Marton & Saljo (١٩٧٦) استراتيجيتين للاستذكار، إحداهما عميقة والثانية سطحية، واعتبرا هما طريقتين أساسيتين لتعلم الطلاب، حيث يتميز الطلاب الذين يتبعون العمليات المتعمقة بتركيزهم على معنى محتوى المقرر الدراسي، والمذاكرة بهدف فهمه، وذلك من خلال الربط بين مكوناته والتفكير فى بنيته كوحدة كلية، أما الطلاب الذين يستخدمون العمليات السطحية فانهم يميلون إلى استيعاب مهمات التعلم بأسلوب الحفظ عن ظهر قلب . (فى كريستينسين وآخرون Christensen et al ، ١٩٩١ ، ص ٢٩٠ ) .

وتوصل اينتويستلى ورامسدين Entwistle & Ramsden ( ١٩٨٣ ) إلى أربع استراتيجيات للاستذكار شملتها قائمة توجهات الاستذكار التى قاما بإعدادها وهى : استراتيجية التحصيل وتشير إلى تنظيم الطالب لوقت المذاكرة ولمصادر التعلم بهدف رفع مستوى التحصيل الدراسي، واستراتيجية المعنى وتتكون من طريقة عميقة للاستذكار مقترنة بوجود دافع داخلي للتعلم، واستراتيجية إعادة الإنتاج وتضم طريقة سطحية إضافة إلى دافع للتعلم من خلال الخوف من الفشل، واستراتيجية غير أكاديمية وهى عبارة عن عادات الاستذكار غير المنظمة والاتجاهات السلبية نحو عملية الاستذكار . ( فى كريستينسين وآخرون ، ١٩٩١ ، ص ٢٩١ ) .

- أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة المنيا .
- أستاذ مساعد بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية - جامعة المنيا

واستخدم سشميك (1983) Schmeck إطارا نظريا معرفيا وتوصل إلى أربع استراتيجيات للاستذكار هي : العملية العميقة وتشير إلى مجهودات الطلاب للتنظيم المفاهيمي والتقويم الناقد، والعملية التفصيلية وتوضح اهتمام الطلاب بربط المعلومات بما لديهم من معرفة، واستخدامها في السياق الفردي، وعملية تذكر الحقيقة وتعنى إعادة إنتاج المعلومات والحقائق بصورة آلية، واستراتيجية طريقة الاستذكار وتهتم بتنظيم وقت وأنشطة استذكار الطلاب. ( في كريستينسين وآخرون ، ١٩٩١، ص ٢٩١ ) .

وقام أيضا وينستين وآخرون . (1983) Weinstein et al بتطوير قائمة استراتيجيات الاستذكار والتعلم وهي تشمل عشرة مقاييس تقيس عشر استراتيجيات للاستذكار هي: القلق - الاتجاه - التركيز - معالجة المعلومات - الدافعية - الجدولة - انتقاء الفكرة الرئيسة - عملية اختبار الذات - أدوات الاستذكار - استراتيجيات الاختبار. ( في كريستينسين وآخرون ، ١٩٩١، ص ٢٩١ ) .

أما بيجز Biggs (١٩٨٧) فقد أعد استفتاء عملية الاستذكار وهو يضم ثلاث استراتيجيات للاستذكار : عميقة - سطحية - تحصيلية. ومن الملاحظ أن هذه الاستراتيجيات الثلاث تقابل استراتيجيات استذكار اينتويستلي ورامسدين (١٩٨٣) : التحصيل - المعنى - إعادة الإنتاج، كما أنها تقابل أيضا استراتيجيات استذكار سشميك (١٩٨٣) : العميقة - تذكر الحقيقة - طريقة الاستذكار . ( في كريستينسين وآخرون ، ١٩٩١، ص ٢٩٤ ) .

وقد أعد جيبس Gibbs (١٩٩٠) استفتاء التوجهات نحو الاستذكار، وهو مأخوذ عن قائمة التوجهات نحو الاستذكار التي أعدها اينتويستلي ورامسدين (١٩٨٣) ويقس هذا الاستفتاء ثلاث توجهات للاستذكار وهي : التوجه التحصيلي ويوضح استذكار المقررات الدراسية بهدف التحصيل الدراسي، وتوجه إعادة الإنتاج ويوضح الاستذكار القائم على الحفظ والتذكر،

وتوجه المعنى ويخص الاستذكار من خلال التركيز على الفهم والاكتشاف .  
( في نيوستيد Newstead ، ١٩٩٢ ، ص ص ٢٩٩ - ٣١٢ ) .

هذا وقد تبنت الدراسة الحالية استفتاء بيجز لعملية الاستذكار ' Biggs'  
Study Process Questionnaire ( ١٩٨٧ ) وذلك للأسباب التالية :

— استخدامه في دراسات عديدة على نطاق عالمي واسع شمل مناطق كثيرة  
منها : استراليا — بريطانيا — دول جنوب شرق آسيا — الولايات المتحدة  
الأمريكية، فوليت وآخرون ( Volet et al ، ١٩٩٤ ، ص ص ٣٠١ - ٣١٨ ) .

— عدم استخدامه في دراسات مصرية أو عربية .

— عدم تقيد استخدام أي من استراتيجياته بمقرر دراسي معين .

— ارتفاع معاملات ثباته وثبات أبعاده الثلاثة .

— ارتفاع معاملات صدقه في قياس استراتيجيات الاستذكار .

ويرجع اهتمام علماء النفس بالبحث في مجال استراتيجيات الاستذكار  
إلى أهمية هذه الاستراتيجيات في المجال التربوي بعامة ومجال التعلم  
الجامعي بصفة خاصة، فهي تساعد الطلاب على اكتساب المعرفة، وإنجاز  
مهام التعلم، واستيعاب محتوى المقرر الدراسي، وتنمية القدرة على تحمل  
المسئولية الشخصية في التعلم، وربط عملية الاستذكار بالأهداف التعليمية،  
وتحقيق النجاح الأكاديمي ليبسكى Lipsky ( ١٩٨٤ ، ص ص ٢٥٨ )، إيجين  
وكوتشاك Eggen & Kauchak ( ١٩٩٤ ، ص ص ٣٨٢ - ٣٨٦ )، هيس Hess  
( ١٩٩٧ ، ص ص ٣٨١٠ - ٣٨١١ ) ايبرلينج Eberling ( ١٩٩٨ ، ص ص  
٧٠٥ - ٧٠٦ ) . كما تزودهم بنماذج للتعامل مع محتوى المقرر الدراسي،  
وتطور من نموهم الأكاديمي من خلال تزويدهم بالمهارات والاتجاهات  
والمصادر اللازمة للأنشطة الأكاديمية. ماكلنتايري McIntyre ( ١٩٩٥ ، ص  
ص ١٦٤٦ - ١٦٤٧ ) . وإضافة إلى ذلك فهي تمكن الطلاب من توزيع  
وقت الاستذكار وتحسين أداء التعلم بيرجير وآخرون، Berger et al. ( ١٩٧٢ ، ص ص ١ : ١٧ ) ، كلارك وستار Clark & Star ( ١٩٨٦ ، ص ص ٣٠٣ ) ،

سنودجراس Snodgrass (١٩٩٠، ص ٣٨٥٦)، ديتشانت Dechant (١٩٩١، ص ٥٢٢) سيلينجير Selinger (١٩٩٢، ص ص ٧٠٧ - ٧٠٨)، ريكير Recker (١٩٩٣، ص ٢١٠٩)، ورفع مستوى التحصيل الدراسي سينجير وكورج Singer & Cauraugh (١٩٨٤، ص ص ٢١٥ - ٢٢٥)، ريد وآخرون Reid et al (١٩٨٨، ص ١١٢)، سميث Smith (١٩٩٦، ص ٢٨٩٣)، وتسهيل عملية التعلم والابتكار شيرمان Sherman (١٩٨٥، ص ص ٨٥ - ١٠٠)، وتحسين القدرة على التعلم ديرى ومورفى Derry & Murphy (١٩٨٦، ص ص ١ : ٣٩)، نوتينج Nutting (١٩٨٨، ص ص ١٥٥ - ١٧٤)، شيرمان Sherman (١٩٨٨، ص ص ٥ - ٩) وخفض قلق الطلاب وزيادة اندماجهم فى العملية التعليمية، واختيار أفضل الطرق فى التعلم، وتحديد استراتيجيات تقويم التعلم ماهر وذنيس Maher & Zins (١٩٨٧، ص ص ٦٦ - ٦٧)، وتقدير مدى تقدم الطلاب ومدى إتقانهم للمقرر الدراسي سوينتون Swinton (١٩٧٧، ص ص ١ - ١٩)، وفهم التوافق الشخصي والاجتماعي والأكاديمي الذي تتطلبه الحياة الجامعية، ودفع الطلاب نحو تطوير القيم الأكاديمية الفعالة، وتحسين التوجيه الذاتي أند يرسون وآخرون Anderson et al (١٩٨٩، ص ص ١ - ٣٣).

ونظرا لأهمية استراتيجيات الاستذكار فى مجال التعليم، فقد اهتمت الدراسات النفسية بدراستها حيث اهتمت بعض هذه الدراسات بالكشف عن علاقتها بمتغير التحصيل الدراسي ومن بينها دراسة كل من : دانسيرو وآخرون Dansereau et at (١٩٨٠)، كلارك Clark (١٩٨٣)، واتكينز Watkins (١٩٨٤)، لويس Lewis (١٩٨٥)، عبد المنعم الشناوى ، عبد الله سليمان (١٩٩٠)، ارتيرو Artero (١٩٩٠)، ديكينسون وكونيل Dickinson & Connell (١٩٩٠)، سنودجراس Snodgrass (١٩٩٠)، ووناكوت Wonnacott (١٩٩٠)، شيرمان Sherman (١٩٩١)، ييه Yeh (١٩٩١)، ليندنير وهارس Lindner & Harris (١٩٩٢)، جولى Jolly (١٩٩٣)،

رودس Rhodes (١٩٩٣)، سوانيل Swannell (١٩٩٣)، حسن أحمد (١٩٩٤)، ماك نايت Mc knight (١٩٩٤)، ستانتون Stanton (١٩٩٤)، باتيرسون Patterson (١٩٩٥)، شيه Shih (١٩٩٥)، هينى Heaney (١٩٩٦)، سميث Smith (١٩٩٦)، رشينج Rushing (١٩٩٧)، ايبيرلينج Eberling (١٩٩٨)، إلا أن النتائج الفارقة، والارتباطية، وأيضا التنبؤية لهذه الدراسات جاءت متباينة، ذلك إضافة إلى أن الدراستين العربيتين اهتمتا بعادات الاستذكار دون استراتيجيات الاستذكار.

ووجهت مجموعة أخرى من الدراسات اهتماماتها نحو فحص علاقة استراتيجيات الاستذكار بالاتجاهات نحو التعلم ومنها دراسة كل من : روجيرز وكمبتون Rogers & Compton (١٩٩١)، جونز - Jones (١٩٩٢)، أرمسترونج Armstrong (١٩٩٥)، مولين Mullen (١٩٩٧)، ايبيرلينج Eberling (١٩٩٨)، كونز Kunz (١٩٩٨) إلا أنه يلاحظ أن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين اقتصر الاهتمام بالكشف عنها على دراسة أرمسترويج (١٩٩٥)، فى حين نالت العلاقة الفارقة اهتمام دراسة كونز (١٩٩٨) فقط، أما دراستي جونز (١٩٩٢) ومولين (١٩٩٧) فرغم اتفاق نتائجهما إلا أن توجهاتهما كانت نحو الاتجاهات نحو الاستذكار دون التعلم .

واهتمت مجموعة ثالثة من الدراسات بتوضيح طبيعة العلاقة بين استراتيجيات الاستذكار والجنس، وتشمل هذه الدراسات دراسة كل من : روبياك Robyak (١٩٧٨)، فوزي إبراهيم (١٩٨٩)، جيبنى Gibney (١٩٩١)، ماك نايت Mc Knight (١٩٩١)، قاسم على (١٩٩٢)، نجوفو Ngovo (١٩٩٧)، هذا وقد تباينت النتائج الفارقة لهذه الدراسات، وقد يرجع السبب في تباين هذه النتائج إلى اختلاف المنهج المستخدم وأدوات تلك الدراسات إضافة إلى اختلاف عيناتها، إلا أن دراستي فوزي إبراهيم (١٩٨٩) وقاسم على (١٩٩٢) تميزتا بتوجيه جانب من أهدافهما نحو إمطة

الثام عن علاقة أساليب المذاكرة بالفرقة الدراسية إلا أن نتائجها كانت متباينة ذلك فضلا عن عدم توجهها نحو استراتيجيات الاستذكار .

أما فيما يختص بعلاقة استراتيجيات الاستذكار بالتخصص فقد حظيت باهتمام الدراسات العربية ممثلة في دراستي قاسم على (١٩٩٢) وعبد الله بن طه، أشرف أحمد (١٩٩٤) وإن كان تركيزهما أيضا كان منصبا على أساليب المذاكرة اليومية أو أساليب المذاكرة للامتحان أو العوامل المرتبطة بعادات الاستذكار في حين جاءت نتائجها متفقة بصورة جزئية .

ورغم إجراء العديد من الدراسات العربية في مجال الاستذكار لدى طلاب الجامعة ومحاولتها الكشف عن عادات الاستذكار أو الدراسة، والاتجاهات نحو الدراسة، وأساليب المذاكرة اليومية، وأساليب المذاكرة للامتحان والعوامل المرتبطة بعادات الاستذكار كتتنظيم الوقت، وكيفية الاستذكار والدافعية الدراسية، وقلق الامتحان، والاتجاه نحو المواد الدراسية، والعلاقة بالأساتذة، والظروف الأسرية، والفرقة الدراسية، والتخصص والجنس، إلا أنه يلاحظ في هذه الدراسات اختلاف النتائج التي توصلت إليها، إضافة إلى أنها جميعا تتركز في تخصصات وشعب دون شعبة التعليم الابتدائي، كما أنها لم تهتم بالاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في فهم واستيعاب المواد الدراسية المختلفة وأيضا لم تهتم بالاتجاهات نحو التعلم .

ولا شك أن نعرف استراتيجيات الاستذكار التي يستخدمها طلاب شعبة التعليم الابتدائي يمكن من تشخيص الجوانب التي تعزى إليها الصعوبات التي يصادفها هؤلاء الطلاب في أعمالهم الجامعية أو بسبب هذه الاستراتيجيات أو بسبب بعض العوامل المتعلقة باتجاهاتهم نحو التعلم كاستقلال الفكر، وتقبل آراء الأساتذة واتباعها، وطرق التعلم، والتوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم مما يساعد في أغراض الإرشاد الفردي والتوجيه الجماعي خلال العام الدراسي، حيث تساعد في إكسابهم الاتجاهات والاستراتيجيات المناسبة مما ينتج عنه معلمون واعون قادرين على تحمل

تبعاتهم والقيام بأداء متطلباتهم المستقبلية نحو إكساب تلاميذهم بالتعليم الابتدائي هذه الاتجاهات والاستراتيجيات التي يملكونها ، ذلك أن اكتساب هذه الاستراتيجيات وتنمية هذه الاتجاهات يبدأ بالمرحلة الابتدائية ويستمر حتى سنوات الدراسة الجامعية نجاح يعقوب ( ١٩٩١ ، ص ص ٦١ : ٦٧ ) فالتكيف الإيجابي للطالب يظهر في مظاهر عدة مثل : رغبته في الدراسة وتعبيره عن رأيه والتفكير والنقد ، والشعور بالمكانة الشخصية وتقدير الآخرين له ، وتكوين الأصدقاء بالجامعة ، ولذا فإن الدراسة الحالية تسعى لتعرف استراتيجيات استذكار طلاب شعبة التعليم الابتدائي في علاقتها بمتغيرات : التحصيل الدراسي ، الاتجاهات نحو التعليم ، الجنس ، لفرقة الدراسية ، التخصص ، إضافة إلى علاقة هذه الاستراتيجيات ببعضها البعض .

### مشكلة الدراسة :

يتمثل أحد جوانب مشكلة الدراسة الحالية في ضرورة الوقوف على استراتيجيات الاستذكار التي يستخدمها طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بالمنيا ، وذلك حتى يمكن تحديد المشكلات والصعوبات التي يواجهونها في استخدامهم لكل منها وتبصيرهم بأهميتها وتشجيعهم على الاستفادة منها وقد أوصى بعض من علماء النفس بضرورة إجراء دراسات ميدانية في هذا المجال للوقوف على الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب في عاداتهم الدراسية اليومية قاسم على ( ١٩٩٢ ، ص ٢٧٧ ) ، كما يوصى محمد توفيق ( ١٩٩٢ ، ص ٤٧ ) بمزيد من الاهتمام بشعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية حتى تستطيع جذب العناصر الطلابية الممتازة والراغبة في هذه الشعبة ، تلبية لخطط التنمية التربوية للنهوض بمستوى العملية التعليمية وتجويدها بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

ويتضح جانب آخر من مشكلة الدراسة من تباين نتائج الدراسات التي اهتمت بعلاقة استراتيجيات الاستذكار بالتحصيل الدراسي ، حيث تباينت النتائج الفارقة في التحصيل تبعا لاستراتيجية الاستذكار وتمثل ذلك في تباين

نتائج دراسات : دانسيرو وآخرون (١٩٨٠)، كلارك (١٩٨٣) ، شيرمان (١٩٩١) ، رودس (١٩٩٣)، ماك نايت (١٩٩٤) ، شبه (١٩٩٥)، مع نتائج دراسات : لويس (١٩٨٥) ، ستانتون (١٩٩٤)، شينج (١٩٩٧)، ويتضح أيضا من تبين النتائج الارتباطية لدراسات ديكنسون وكونيل (١٩٩٠)، سنودجراس (١٩٩٠) ووناكوت (١٩٩٠)، ليندنير وهارس (١٩٩٢) سوانيل (١٩٩٣) جزنيا، حسن أحمد (١٩٩٤)، هيني (١٩٩٦) مع نتائج دراستي جولي (١٩٩٣)، ايبيرلينج (١٩٩٨) . ذلك إضافة إلى تبين النتائج التنبؤية، حيث تبينت نتائج دراسات : أرتيرو (١٩٩٠)، سنودجراس (١٩٩٠)، بيه (١٩٩١)، باتيرسون (١٩٩٥) ، هيني (١٩٩٦) ، مع نتائج دراسة واتكينز (١٩٨٤) وهذا يوضح الحاجة إلى مزيد من الدراسات لحسم تلك العلاقات، ويوضح كريستينين وآخرون (١٩٩١، ص ٢٩١) ذلك بقولهم إن الباحثين يرون أن القليل من الدراسات أجريت لتوضيح تأثير استراتيجيات الاستذكار على التحصيل وأداء الطلاب، كما يوصى كل من ماك نايت (١٩٩٤)، ص ٢٩٥٨) وهيني (١٩٩٦، ص ١٤٦٠ - ١٤٦١) بإجراء مزيد من البحوث للكشف عن علاقة استراتيجيات الاستذكار بالتحصيل ، هذا وتزداد تلك الحاجة إلحاحا إذا كان الطلاب الذين يراد تعرف استراتيجيات استذكارهم ممن سوف يمتنون مهنة التعليم ويصبحون مسئولين عن التعليم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسى التى تعد الركيزة الأولى والأهم بين مراحل التعليم المختلفة فى بناء شخصية الفرد .

ومما لا شك فيه أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم بما تتضمنه من أبعاد هامة بالنسبة للعملية التعليمية تشمل استقلال فكر الطالب فى الإجابة على الامتحانات والاطلاع على وجهات النظر المتعارضة وتكوين الرأى الخاص، وتقبل آراء الأساتذة دون تعارض واتباع الطرق التقليدية فى المذاكرة، والتوافق الاجتماعى مع بيئة التعلم، تعد ذا أهمية كبيرة فى تحديد أي استراتيجيات الاستذكار يتبع الطالب، ومن هنا فإن هناك حاجة إلى الكشف



عن طبيعة هذه العلاقة وخاصة إذا كانت الدراسات الفارقة تركزت في دراسة كونز (١٩٩٨) في حين اقتصر الاهتمام بالعلاقة الارتباطية على دراسة أرمسترونج (١٩٩٥)، وهو ما يوضح الحاجة إلى مزيد من الدراسات وخاصة المصرية للكشف عن علاقة هذه الاتجاهات باستراتيجيات الاستذكار. وأوضح تباين نتائج الدراسات التي فحصت علاقات استراتيجيات الاستذكار بالجنس أحد جوانب مشكلة الدراسة، حيث تباينت نتائج دراسات: روبياك (١٩٧٨)، فوزى إبراهيم (١٩٨٩)، ماك نايت (١٩٩١)، عبد المنعم الشناوى، عبد الله سليمان (١٩٩٠)، نجوفو (١٩٩٧) مع نتائج دراستى جيبنى (١٩٩١)، قاسم على (١٩٩٢)، وهذا التباين فى النتائج يوضح بدوره الحاجة إلى مزيد من الدراسات للكشف عن طبيعة العلاقة بين استراتيجيات الاستذكار والجنس، وهذا ما يوصى به هارليس Harless (١٩٩٦)، ص (٢٥٧٥)، ذلك فضلا عن اهتمام معظم هذه الدراسات بمهارات، وعادات الاستذكار، وأساليب المذاكرة اليومية، وأساليب المذاكرة للامتحان دون استراتيجيات الاستذكار .

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين استراتيجيات الاستذكار والفرقة الدراسية فإنها تلقى بضوء يساعد فى إبراز أحد جوانب المشكلة حيث أن دراستى فوزى إبراهيم (١٩٨٩)، قاسم على (١٩٩٢) هما الدراستان اللتان تباينت نتائجهما رغم اهتمامهما بفحص تلك العلاقة، ذلك فضلا عن تركيزهما على عادات وأساليب المذاكرة دون استراتيجيات الاستذكار، هذا إضافة إلى أن إهمال تحديد استراتيجيات الاستذكار التى تناسب كل فرقة دراسية بشعبة التعليم الابتدائى يحول دون الاستفادة منها فيما يتعلق بالمقررات الدراسية وهو ما دفع علماء النفس إلى أن يوصوا بضرورة الاهتمام بهذا الجانب، فيوصى أرتيرو Artero (١٩٩٠، ص ٣٤٨١) بأن يركز تعليم استراتيجيات الاستذكار للطلاب الجامعيين على المطالب الفارقة للمقررات الدراسية ، ويوضح ماك نايت (Mc Knight ١٩٩١، ص ٤٠٠٩) أن هناك حاجة إلى

فهم أفضل استراتيجيات الاستذكار التى يحتاجها الطلاب الجامعيين  
ويستخدمونها فى استذكار المواد الدراسية المختلفة ، وكذا اكتشاف القصور  
فى استخدام هذه الاستراتيجيات، ويذكر ماكلنتارى (McIntyre ١٩٩٥) ، ص  
١٦٤٦ : ١٦٤٧ ) أن الطلاب الجامعيين وما فى مستواهم ينقصهم تحديد  
واستخدام عددا من استراتيجيات الاستذكار اللازمة لنجاحهم فى فهم محتوى  
المقررات الدراسية .

وقد يؤثر التخصص الدراسى ( علمى - أدبى ) فى اتباع الطالب  
لاستراتيجية معينة فى استذكاره وخاصة أن الدراسات الأجنبية لم توجه أدنى  
اهتمام من جانبها للكشف عن تلك العلاقة ذلك إضافة إلى أن دراستى قاسم  
على (١٩٩٢) عبد الله بن طه، أشرف أحمد (١٩٩٤) وجهتا اهتمامهما نحو  
أساليب وعادات المذاكرة، وهذا ما يوضح الحاجة إلى مزيد من البحوث  
والدراسات للكشف عن تلك العلاقة فى ضوء استراتيجيات الاستذكار .

وفى ضوء ما سبق عرضه فإن الدراسة الحالية تثير التساؤلات التالية:

— كيف يستخدم طلاب شعبة التعليم الابتدائى استراتيجيات الاستذكار  
( سطحية ، عميقة ، تحصيل )؟

— ما مدى أهمية استراتيجيات الاستذكار ( سطحية ، عميقة ، تحصيل )  
بالنسبة لطلاب شعبة التعليم الابتدائى ؟

— هل تختلف استراتيجيات الاستذكار التى يستخدمها الطلاب باختلاف الفرقة  
الدراسية ( الثانية ، الثالثة ، الرابعة ) ؟

— هل تتباين استراتيجيات الاستذكار التى يستخدمها الطلاب باختلاف  
التخصص علمى - أدبى ؟

— هل تختلف استراتيجيات الاستذكار التى يستخدمها الطلاب باختلاف  
الجنس ( ذكور - إناث ) ؟ .

— ما أهمية الاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة بالنسبة لطلاب شعبة التعليم  
الابتدائى ؟

- ما طبيعة الفروق بين الفرق الدراسية المختلفة (الثانية — الثالثة — الرابعة) في الاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة ؟
- ما الاختلافات بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعليم وأبعاده المختلفة؟
- هل يتباين طلاب التخصص العلمي عن طلاب التخصص الأدبي في الاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة ؟
- ما المتغيرات موضع الدراسة التي تؤثر تأثيرا مباشرا في الأداء التحصيلي لطلاب شعبة التعليم الابتدائي .

الدراسات السابقة :

استراتيجيات الاستذكار والتحصيل الدراسي :

أجري كل من : دانسيريو وآخرون. Dansereau et al (١٩٨٠)، ص ١ - ٦٩) دراسة من بين أهدافها فحص الفروق في التحصيل بين ثلاث مجموعات من الطلاب الجامعيين بقسم علم النفس، تلقت اثنتين منهما تدريبا على استراتيجيات الاستذكار في حين لم تتلق المجموعة الثالثة هذا التدريب كمجموعة ضابطة ، وأظهرت النتائج حصول طلاب المجموعتين الأولى والثانية على نسبة تحصيل تزيد عن تلك التي حصل عليها أقرانهم بالمجموعة الضابطة بمقدار يتراوح بين ١٧% إلى ٤٠% وذلك على الاختبارات التحصيلية ذات الموضوع الفني .

وتوصلت دراسة كلارك Clark (١٩٨٣)، ص ٢١٠ - ٢١٤ لعينة بلغ قوامها (١٩٧) طالبا جامعا إلى حصول الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات استذكار على درجات مرتفعة عن أقرانهم الذين استخدموا طرق تعلم تقليدية في امتحانات نهاية الفصل .

وتهدف دراسة واتكينز Watkins (١٩٨٤)، ص ٥٢٣ - ٥٢٥) إلى دراسة علاقة استراتيجيات الاستذكار بالتقديرات الأكاديمية بالكلية. وتكونت العينة من (١٢٨٢) طالبا، وأوضحت النتائج عدم تأثير استراتيجيات الاستذكار في التقديرات الأكاديمية للطلاب.

وجاءت دراسة لويس Lewis ( ١٩٨٥، ص ٢٤٣٠ ) بهدف تحديد فاعلية استراتيجيتي الاتقان والكمبيوتر فى زيادة تحصيل (١٣٢) طالبا جامعيًا فى مادة علم حساب المتثالثات. وقد تم بالنسبة لكل استراتيجية تحديد مجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية فى التحصيل بين مجموعة استراتيجية الاتقان والمجموعة الضابطة، وأيضًا لم توجد فروق داله إحصائية فى التحصيل بين مجموعة الكمبيوتر والمجموعة الضابطة .

ومن بين أهداف دراسة عبد المنعم الشناوى، عبد الله سليمان (١٩٩٠، ص ص ٢١٣ - ٢٦١) الكشف عن علاقة كل من عادات الاستنكار والاتجاهات نحو الدراسة والاتجاه الدراسى العام بالتحصيل الدراسى .تكونت العينة من (١٥٩) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية بالزقازيق ، تم اختيارهم من شعب التاريخ الطبيعى - الفلسفة والإجتماع - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية . وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التحصيل الدراسى وكل من : عادات الاستنكار - الاتجاه نحو الدراسة - الاتجاه الدراسى العام

وتوصلت دراسة أرتيرو Artero ( ١٩٩٠، ص ٣٤٨١ ) من خلال عينتها التى شملت خمسة فصول جامعية، وباستخدام مسح عادات واتجاهات الاستنكار (SSEA)، وأداة تقيس (٧٧) سلوكا للاستنكار إلى تنبأ مهارات الاستنكار بتقديرات الطلاب .

أما دراسة ديكينسون وكونيل Dickinson & Connell (١٩٩٠، ص ص ٢٣١:٢٢٧) فتهدف إلى فحص علاقة وقت الاستنكار بدرجات مقرر لمبادئ التعلم بكلية التربية . وتكونت العينة من (١١٣) طالبا وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين كل من الوقت الكلى للاستنكار والوقت المنقضى فى المراجعة وبين درجات الاختبار، بينما وجدت علاقة ارتباطية قوية بين الوقت المنقضى فى تنظيم المقرر ودرجات الاختبار .

ومن بين أهداف دراسة سنودجراس Snodgrass ( ١٩٩٠ ، ص ٣٨٥٦ ) تعرف علاقة مهارات الاستذكار بالتقدير المتوسط . حيث استخدم مسح اتجاهات وعادات الاستذكار ( SSHA ) ، وتكونت العينة من ( ١٣٦ ) طالبا بجامعة ألباما الأمريكية ومن أهم النتائج التي توصلت لها وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مهارات الاستذكار والتقدير المتوسط، كما تتبأت مهارات الاستذكار بالتقدير المتوسط .

وكان أحد أهداف دراسة ووناكوت Wonnacott ( ١٩٩٠ ، ص ٢٣٦٥ ) فحص علاقة مهارات الاستذكار بالتقدير المتوسط فى الفصل الدراسى . وشملت العينة ( ٣٧٤ ) طالبا جامعيًا . وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مهارات الاستذكار والتقدير المتوسط فى الفصل الدراسى . وجاءت دراسة شيرمان Sherman ( ١٩٩١ ، ص ص ٣٧ - ٤٧ ) لتصف الطرق والنتائج الخاصة بمشروع استغرق عامين لتحسين مهارات التعلم لطلاب الفرقة الأولى بالكلية، وذلك من خلال التركيز على مظاهر الحياة اليومية للطلاب وعمليات الاستذكار الفعالة ، واستراتيجيات الاستذكار، والاتجاهات . وبينت النتائج ارتفاع تحصيل الطلاب فى العمرة الثانية عن تحصيلهم فى العمرة الأولى نتيجة لاستخدامهم الاستراتيجيات الفعالة، كما ارتفع تحصيل الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات الاستذكار الفعالة عن زملائهم الذين لم يستخدموا هذه الاستراتيجيات .

وكان من بين أهداف دراسة ييه Yeh ( ١٩٩١ ، ص ٨٥٠ ) الكشف عن علاقة عادات الاستذكار بالتحصيل الأكاديمى لدى عينة بلغ قوامها ( ٧٠٥ ) طالبا مستجدا بكلية الهندسة . وبينت النتائج أن عادات الاستذكار من أفضل المتغيرات التي تتنبأ بالتحصيل .

وتهدف دراسة ليندنير وهارسى Lindner & Harris ( ١٩٩٢ ، ص ص ٢٠ - ٢٤ ) إلى تحديد الدور الذي يلعبه المنظم ذاتيا والذي يشمل استراتيجيات الاستذكار فى الأداء الأكاديمى الناجح على مستوى الكلية

وشملت العينة (١٦٠) طالبا . واتضح من النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استراتيجيات الاستذكار والتقدير المتوسط .

وكان من بين أهداف دراسة جولى Jolly (١٩٩٣، ص ٣٧٨١) تحديد علاقة استراتيجيات الاستذكار بالتحصيل . وتكونت العينة من (٥٤٤) طالبا من ثلاث جامعات بالشمال الغربي للولايات المتحدة الأمريكية. وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استراتيجيات الاستذكار والتحصيل ، ووجدت فروق دالة احصائيا فى التحصيل ترجع إلى استراتيجيات الاستذكار . وتوصلت دراسة رودس Rhodes (١٩٩٣، ص ص ١ - ٣٠٢) إلى أن استخدام استراتيجية الكتابة زاد من فهم الطالب للمقرر، ومن تعزيز إدراك الأساتذة لنجاح الطلاب.

أما دراسة سوانيل Swannell (١٩٩٣، ص ٣٤٨٢) فكانت تهدف إلى دراسة علاقة استراتيجيات الاستذكار بالتحصيل . وضمت العينة (١٢٥) طالبا ومن أهم نتائجها أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين كل من الاستراتيجيتين السطحية والعميقة وبين درجات التحصيل . كما وجدت علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أبعاد استراتيجيتى الاستذكار .

وأبرزت نتائج دراسة حسن أحمد (١٩٩٤، ص ص ٢٥٧ - ٢٥٩) التى تكونت عينتها من (٢٧١) طالبا بكلية المعلمين بمدينة عرعر بالسعودية جميعهم من التخصصات الأدبية، وجود فروق بين الطلاب مرتفعى التحصيل والطلاب منخفضى التحصيل فى العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة. ووجدت علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التحصيل الدراسى وكل من العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة .

ومن بين أهداف دراسة ماك نايت Mc Knight (١٩٩٤، ص ٢٩٥٨) تقدير كفاءة الطالب فى استراتيجيات الاستذكار. وضمت العينة (٩٢) طالبا وبينت النتائج أن استخدام استراتيجيات الاستذكار ساعد على تحديد الأفكار الرئيسية بموضوعات مقرر علم النفس .

ومن بين أهداف دراسة ستاننون Stanton ( ١٩٩٤ ، ص ٣٧٢٢ ) تحديد علاقة استراتيجيات الاستذكار بالتحصيل لـ ( ٤٨ ) طالبا جامعيًا . وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة في التحصيل بين مجموعتي استراتيجية الكمبيوتر، واستراتيجية المحاضرة التقليدية، بينما وجدت فروق دالة احصائيا بينهما على بعد الاستراتيجيات الدافعة للتعلم المعرفي .

وتوصلت دراسة باتيرسون Patterson ( ١٩٩٥ ، ص ٣٧١٥ ) التي تكونت عينتها من ( ١٧٧ ) طالبا بإحدى جامعات تكساس الأمريكية إلى وجود تأثير دال لمهارات الاستذكار على الدرجات الكلية للتحصيل في الرياضيات . وتهدف دراسة شيه Shih ( ١٩٩٥ ، ص ١٥٠ ) إلى فحص مدى تأثير استراتيجيتين للاستذكار ( التلخيص - تخطيط الأفكار الرئيسية ) على تحصيل ( ٦٤ ) طالبا جامعيًا بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة تايوان، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، إحداها مجموعة تجريبية تلقت تدريبًا مكثفًا على الأساليب استراتيجيتين، ومجموعة ضابطة لم تتلق تدريبًا على ذات الاستراتيجيتين . وأوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في التحصيل القائم على استراتيجية تخطيط الأفكار الرئيسية، بينما لم توجد فروق داله احصائيا بينهما في التحصيل القائم على استراتيجية التلخيص .

وكان أحد أهداف دراسة هيني Heaney ( ١٩٩٦ ، ص ص ١٤٦٠ : ١٤٦١ ) تعرف علاقة استراتيجيات الاستذكار بالتحصيل الأكاديمي لعينة - لم يذكر عددها - من طلاب جامعة الينوي الأمريكية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استراتيجيات الاستذكار والتحصيل ، كما تتبأت استراتيجيات الاستذكار بالتحصيل .

ومن أبرز أهداف دراسة سميث Smith ( ١٩٩٦ ، ص ٣٨٩٣ ) توضيح العلاقة بين استراتيجيات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي. وشملت العينة طلاب الفرقة الأولى بمعهد التمريض. وتوصلت إلى وجود فروق بين الطلاب ذوي مستويات التحصيل المختلفة في استراتيجيات الاستذكار.

وتوصلت دراسة رشينج Rushing ( ١٩٩٧ ، ص ٢٩٢٧ ) إلى عدم وجود فروق في تحصيل الرياضيات بين مجموعة طلاب جامعة مينسوتا الأمريكية الذين تلقوا تدريبا على استراتيجيتي الاستذكار ( تدوين الملاحظات، أخذ الاختبار ) ومجموعة الطلاب الذين لم يتلقوا هذا التدريب .  
وأخيرا توصلت دراسة ايبرلينج Eberling (١٩٩٨، ص ص ٧٠٦:٧٠٥) إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين استراتيجيات الاستذكار والتحصيل .

### خلاصة وتعقيب :

من العرض السابق للدراسات يمكن أن نتوصل إلى الآتي :

— تباينت النتائج الفارقة الخاصة بالفروق في التحصيل تبعا لاستراتيجيات الاستذكار لدراسات: دانسيريو وآخرون ، كلارك شيرمان ، روديس، ملك نايت، شيه جزئيا مع نتائج دراسات : لويس ، ستانتون ، رشينج .  
— اتفاق نتائج دراستي حسن أحمد وسميت .

— تباينت النتائج الإرتباطية لاستراتيجيات الاستذكار والتحصيل، لدراسات: عبد المنعم الشناوى، عبد الله سليمان ، ديكنسون وكونيل، سنودجراس، ووناكوت ليندنير وهارس ، سوانيل بصورة جزئية، حسن أحمد، هيني، مع دراستي جولى، ايبرلينج .

— تباينت النتائج التنبؤية لدراسات : ارتيرو ، سنودجراس ، بيه ، باتيرسون، هيني مع نتائج دراسة واتكينز .

— ركزت دراستي عبد المنعم الشناوى وعبد الله سليمان ، حسن أحمد على عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة دون استراتيجيات الاستذكار .

### استراتيجيات الاستذكار والاتجاهات نحو التعلم :

وتتضمن دراسة كل من : روجيرز وكمبتون Rogers & Compton (١٩٩١، ص ٤٤) حيث قام الأساتذة بتدريس مقرر في مهارات الاستذكار



طلاب كلية الآداب، ونتج عن ذلك تكوين علاقات شخصية جيدة بين الأساتذة والطلاب..

وتضمنت أهداف دراسة جونز Jones (١٩٩٢، ص ١٠٧٣) الكشف عن طبيعة الفروق في الاتجاهات نحو الاستذكار تبعاً لمتغير العمر. وتكونت العينة من (٢٠٣) طالباً بجامعة تروى بولاية ألباما الأمريكية، قسموا إلى مجموعتين عمريتين، الأولى تراوحت أعمارهم من ١٨ - ٢٤ سنة، والمجموعة الثانية تزيد أعمارهم عن ٢٤ سنة. وأظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعتين في الاتجاهات نحو الاستذكار ترجع إلى العمر.

وتهدف دراسة أرمسترونج Armstrong (١٩٩٥، ص ٨٠١) إلى فحص علاقة الاتجاهات نحو التعلم بأساليب التعلم. لـ (٤٠) فرداً. وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاتجاهات نحو التعلم وأساليب التعلم. ولم تؤثر الاتجاهات نحو التعلم في أساليب التعلم.

ومن بين أهداف دراسة مولين Mullen (١٩٩٧، ص ٣٧٨١) كشف علاقة الاتجاهات نحو الاستذكار بكل من متغيرى البرنامج التعليمى والعمو. وتكونت العينة من مجموعتين من الطلاب الجامعيين، المجموعة الأولى وتتكون من (٩٢) طالباً اشتركوا فى البرنامج التعليمى المقدم من جامعة دالاي بولاية تكساس الأمريكية، وتتكون المجموعة الثانية من (٩٨) طالباً لم يشتركوا فى هذا البرنامج التعليمى، قسمت العينة الأولى إلى ثلاث مجموعات عمرية (١٨ - ٢٤ سنة)، (٢٥ - ٣٤ سنة)، ٣٥ سنة فما فوق وبينت النتائج وجود فروق بين مجموعتى البرنامج، وأيضاً بين الثلاث مجموعات العمرية فى الاتجاهات نحو الاستذكار لصالح المجموعة التى حضرت البرنامج، والمجموعة الأكبر عمراً.

وتمثل أحد أهداف دراسة إيبرلينج Eberling (١٩٩٨، ص ٧٠٥: ٧٠٦) تعرف علاقة الاتجاهات نحو التعلم بالتحصيل الدراسى. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاهات نحو التعلم والتحصيل.

وتوصلت دراسة كونز Kunz (١٩٩٨، ص ٧٤) والتي تكونت عينتها من (١٠٠) طالبا بالفرقة الأولى بإحدى الكليات الألمانية، إلى وجود فروق في الاتجاهات نحو التعلم ترجع إلى استراتيجية الاستذكار المستخدمة .

### خلاصة وتعقيب :

يلاحظ مما سبق الآتي:

— اقتصرت دراسة العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات الاستذكار والاتجاهات نحو التعلم على دراسة أرمسترونج ، وهذا يوضح الحاجة إلى مزيد من الدراسات في هذا المجال، كما انفردت دراسة كونز بكشف الفروق في الاتجاهات نحو التعلم تبعا لمتغير استراتيجية الاستذكار، وتميزت دراسة ايبييرلينج بتعرف علاقة الاتجاهات نحو التعلم بالتحصيل .  
— تركزت دراستي جونز ، مولين على الاتجاهات نحو الاستذكار فقط.

### الفروق بين الجنسين في استراتيجيات الاستذكار:

تكونت عينة دراسة روبياك Robyak (١٩٧٨، ص ص ١٦١ : ١٦٦) من (١٥٩) طالبا بجامعة ولاية تكساس الأمريكية . أظهرت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مهارات الاستذكار .  
ووجدت دراسة فوزى إبراهيم (١٩٨٩، ص ص ٨٠٣ : ٨٥٤) فروقا دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في طرق وعادات الدراسة لصالح الطالبات .وتوصلت دراسة عبد المنعم الشناوى وعبد الله سليمان ( ١٩٩٠، ص ص ٢١٣ : ٢٦١) إلى وجود فروق دالة احصائيا في عادات الاستذكار بين البنين والبنات لصالح البنين بينما لم تكن الفروق دالة احصائيا بينهما فى الاتجاهات نحو الدراسة .

وكان من بين أهداف دراسة جيبنى Gibney (١٩٩١، ص ٨٤) فحص علاقة مهارات الاستذكار بالجنس . وتكونت العينة من (٦٠) طالبا من الملتحقين بدراسة مقدمة فى علم النفس بكلية فونيكس بولاية أريزونا

الأمريكية، وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات الاستذكار .

وجاءت دراسة ماك نايت Mc knight (١٩٩١، ص ٤٠٠٩) لظهار علاقة استراتيجيات الاستذكار بالجنس لعينة من طلاب جامعة ممفيس الأمريكية بلغ عددها (٩٧) طالبا . واستخدمت قائمة استراتيجيات التعلم والاستذكار . وأظهرت النتائج وجود فروق في استخدام استراتيجيات التعلم والاستذكار تبعا لمتغير الجنس .

وتكونت عينة دراسة قاسم على (١٩٩٢، ص ص ٢٥٩ : ٢٧٨) من (١٢٧٥) من طلاب كل كليات جامعة الكويت وبينت أهم نتائجها عدم وجود فروق دالة في أساليب المذاكرة اليومية بين الطلبة والطالبات، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع إلى متغير التفاعل الثنائي بين الجنس وطبيعة التخصص الدراسي، والجنس والفرقة الدراسية، كما لا توجد فروق دالة ترجع إلى متغير التفاعل الثلاثي بين الجنس والتخصص والفرقة الدراسية في هذه الأساليب، بينما وجدت فروق دالة إحصائية في أساليب المذاكرة للامتحان بين الطلبة والطالبات . ولم توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير التفاعل الثنائي بين الجنس وطبيعة التخصص، والجنس والفرقة الدراسية، كما لا توجد فروق دالة إحصائية ترجع إلى متغير التفاعل الثلاثي بين الجنس والتخصص والفرقة الدراسية، وذلك فيما يتعلق بأساليب المذاكرة للامتحان .

وتوصلت دراسة نجوفو Ngovo (١٩٩٧، ص ٢٩٤٦) من خلال عينتها التي تضم (٧٧) طالبا بقسم الدراسات التطورية بجامعة الينوى الأمريكية منهم (٣٠) ذكرا، (٤٧) أنثى إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام إستراتيجيتي الاستذكار ( الاسترجاع - الاستنتاج) لصالح الإناث .

خلاصة وتعليق : -

يتضح مما سبق تباين نتائج دراسات : روبياك ، فوزى إبراهيم عبد

المنعم الشناوى ، عبد الله سليمان، ماك نايت ، نجوفو مع نتائج دراسة جيبني، قاسم على جزئيا وذلك مع مراعاة تباين مهارات واستراتيجيات الاستذكار المستخدمة فى كل من هذه الدراسات، حيث أن دراستى ماك نايت ونجوفو هما الدراسيتين الوحيدتين اللتين اهتمتا باستراتيجيات الاستذكار فى حين اهتمت باقى الدراسات بمهارات الاستذكار وعادات الاستذكار وأساليب المذاكرة اليومية، وأساليب المذاكرة للامتحان .

### استراتيجيات الاستذكار والفرقة الدراسية :

واقصر الاهتمام بالكشف عن علاقة استراتيجيات الاستذكار بالفرقة الدراسية على دراستين عربيتين فقط، الأولى لفوزي إبراهيم (١٩٨٩، ص ٨٠٣ : ٨٥٤ ) وتكونت عينتها من (٩٥٠) طالبا بالعمرة الأولى والرابعة بكليات التربية والعلوم والآداب والتجارة بفرع جامعة أسيوط بسوهاج، وتوصلت إلى وجود فروق بين طلاب العمرة الأولى وطلاب العمرة الرابعة فى عادات الدراسة وطرق الاستذكار .

ودراسة قاسم على (١٩٩٢، ص ص ٢٥٩ : ٢٧٨) توصلت إلى عدم وجود فروق دالة فى أساليب المذاكرة ترجع إلى طبيعة التفاعل بين الجنس والفرقة الدراسية، والتخصص والفرقة الدراسية، والجنس والتخصص والفرقة الدراسية. ولم توجد فروق دالة إحصائية فى أساليب المذاكرة للامتحان بين طلبة الفرقة الدراسية الأولى والفرق الدراسية التالية، بينما لم توجد فروق ترجع إلى طبيعة التفاعل بين الجنس والفرقة الدراسية، والتخصص والفرقة الدراسية والتفاعل الثلاثى بين الجنس والتخصص والفرقة الدراسية .

### خلاصة وتعقيب :

تباينت نتائج دراستي فوزي إبراهيم وقاسم على مما يوضح الحاجة إلى مزيد من الدراسات وخاصة على الصعيد المصري أو العربي حتى يمكن

الوقوف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات الاستذكار والفرقة الدراسية، ذلك فضلا عن أنهما ركزتا على عادات وأساليب المذاكرة دون الاستراتيجيات.

### استراتيجيات الاستذكار والتخصص :

لم تعرض الدراسات السابقة لهذه العلاقة بصورة مباشرة وخاصة أنها ركزت على أساليب المذاكرة اليومية أو أساليب المذاكرة للامتحان أو بالعوامل المرتبطة بعادات الاستذكار، فقد كان من بين أهم ما توصلت له دراسة قاسم على (١٩٩٢، ص ص ٢٥٩ : ٢٧٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المذاكرة اليومية ترجع إلى متغير التفاعل بين الجنس وطبيعة التخصص، والتخصص والفرقة الدراسية، والتفاعل الثلاثي بين الجنس والتخصص والفرقة الدراسية، بينما وجدت فروق في أساليب المذاكرة للامتحان بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية، ولم توجد فروق دالة إحصائية تعزى إلى التفاعل الثنائي بين الجنس وطبيعة التخصص، والتخصص والفرقة الدراسية، ولم توجد فروق ترجع إلى التفاعل الثلاثي بين الجنس والتخصص والفرقة الدراسية .

وجاءت دراسة عبد الله بن طه، أشرف أحمد (١٩٩٤، ص ص ١٤٣ : ١٧٦) بهدف تعرف طبيعة الفروق في العوامل المرتبطة بعادات الاستذكار بين طلاب الأقسام العلمية وطلاب الأقسام الأدبية لدى طلاب الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا، تكونت العينة من (١٢٠) طالبا بكلية التربية جامعة الملك سعود . وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين دراسيا من الشعب العلمية والشعب الأدبية في العوامل المرتبطة بعادات الاستذكار : تنظيم الوقت - كيفية الاستذكار - الدافعية الدراسية - قلق الامتحان - الاتجاه نحو المواد الدراسية - العلاقة بالأساتذة - الظروف الأسرية . وأظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب غير المتفوقين دراسيا من الشعب العلمية والشعب الأدبية في نفس العوامل المرتبطة بالاستذكار.

## خلاصة وتعقيب :

يلاحظ وجود اتفاق جزئي بين النتائج الفارقة لدراستي قاسم على وأشرف أحمد ، ذلك رغم تباين العينات وأدوات القياس .

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف :

- ١ - طبيعة استخدام طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بالمنيا لاستراتيجيات الاستذكار (سطحية - عميقة - تحصيل ) .
- ٢ - أهمية استراتيجيات الاستذكار والاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة بالنسبة لطلاب شعبة التعليم الابتدائي .
- ٣ - طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في استراتيجيات الاستذكار وفي الاتجاه نحو التعلم بأبعاده المختلفة .
- ٤ - مدى التباين بين طلاب التخصصين العلمي، والأدبي في استخدام استراتيجيات الاستذكار وفي الاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة .
- ٥ - الاختلافات بين الفرق الدراسية المختلفة في استراتيجيات الاستذكار وفي الاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة .
- ٦ - إسهام أبعاد استراتيجيات الاستذكار والاتجاه نحو التعلم في التحصيل .

## مصطلحات الدراسة :

سيتم عرض تعريف إجرائي لكل مصطلح من مصطلحات الدراسة في ضوء أداة القياس المستخدمة في قياسه وأهداف الدراسة وذلك كالتالي :

الاستراتيجية السطحية : الاستذكار من خلال الحفظ عن ظهر قلب (الأصم) لمحتوى المقرر الدراسي كما يتضمنه كتاب أو مذكرة أو محاضرات الأستاذ الجامعي دون إضافة .

الاستراتيجية العميقة : الاستذكار من خلال التركيز على فهم معنى محتوى الموضوعات المختلفة للمقرر الدراسي، وربط بعضها ببعض وبالمعلومات السابقة ذات الصلة وجمع معلومات إضافية عنها .

استراتيجية التحصيل : استخدام عادات الاستذكار وتشمل تنظيم وقت المذاكرة، وتلخيص الموضوعات، والاحتفاظ بملفات دقيقة ومنظمة عنها، ومراجعتها قبل الامتحان بهدف تطوير الأداء ورفع مستوى التحصيل الدراسي .

الاتجاهات نحو التعلم : تقبل أو رفض الطالب تكوين رأى شخصى عن موضوعات المقرر الدراسي، والخضوع لآراء الأساتذة، واتباع طرق التعلم التقليدية، والتوافق الإجتماعى مع بيئة التعلم.

استقلال الفكر : تعبير الطالب عن رأيه الشخصى فى موضوع المحاضرة والاحتفاظ به وعرضه فى ورقة الإجابة عن الامتحان حتى فى حالة تعارضه مع رأى أستاذه .

تقبل السلطة : عدم تعارض رأى الطالب مع رأى أستاذه فى قاعة الدرس مع تقديره للدرجة العلمية التى سوف يحصل عليها .

التعلم بالطرق التقليدية : التعلم عن طريق حفظ نص الكتاب أو المذكرة المقررة عن ظهر قلب إضافة إلى تدوين الملاحظات بقاعة الدرس.

التوافق الاجتماعى مع بيئة التعلم : حضور الطالب للمحاضرات ، وتكوين الأصدقاء، والمشاركة فى الأنشطة الطلابية.

التحصيل الدراسي : مجموع درجات الطالب فى الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٩٩ / ٩٨ .

التخصص : انتساب الطالب إلى التخصص العلمى ( علوم – رياضيات ) أو التخصص الأدبى ( لغة إنجليزية – مواد اجتماعية ) .

#### فروض الدراسة :

صيغت فروض الدراسة الحالية تبعا لنتائج الدراسات السابقة كالتالى:

١ – تتباين تفضيلات العينة الكلية مع عينات الذكور، الإناث، ذوي التخصص العلمى، الأدبى، طلاب الفرقة الثانية، الثالثة، الرابعة، لاستراتيجيات الاستذكار ( سطحية – عميقة – تحصيل ) .

- ٢ - تتباين تفضيلات العينة الكلية مع عينات الذكور، الإناث، ذوي التخصص العلمي، الأدبي، طلاب الفرقة الثانية، الثالثة، الرابعة، لأبعاد الاتجاه نحو التعلم ( استقلال الفكر - تقبل السلطة - التعلم بالطرق التقليدية - التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم ) .
- ٣ - توجد فروق دالة احصائيا في درجات استراتيجيات الاستذكار ترجع إلى كل من : الجنس - التخصص .
- ٤ - توجد فروق دالة احصائيا في درجات أبعاد الاتجاه نحو التعلم والدرجة الكلية ترجع إلى كل من : الجنس - التخصص .
- ٥ - توجد اختلافات في استراتيجيات الاستذكار وفي أبعاد الاتجاه نحو التعلم ودرجته الكلية ترجع إلى الفرق الدراسية ( الثانية - الثالثة - الرابعة ) .
- ٦ - توجد علاقات سببية مباشرة بين استراتيجيات الاستذكار ( سطحية، عميقة ، تحصيل ) وأبعاد الاتجاه نحو التعلم ( استقلال الفكر، تقبل السلطة ، التعلم بالطرق التقليدية ، التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم ) تؤثر في الأداء التحصيلي لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي موضع الدراسة .

#### إجراءات الدراسة :

##### عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٥٤٥) من طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية - جامعة المنيا في العام الدراسي ١٩٩٩ / ٩٨، من كلا الجنسين، حيث بلغ عدد الذكور (٢٢٢)، عدد الإناث (٣٢٣)، وشملت العينة التخصص العلمي ممثلا في شعبتي العلوم والرياضيات (٢٣٠) طالبا، والتخصص الأدبي ممثلا في شعبتي اللغة الإنجليزية والمواد الاجتماعية (٣١٥) طالبا، كما تضمنت العينة الفرق الثانية (١٦٨) طالبا، والثالثة (١٩١) طالبا والرابعة (١٨٦) طالبا هذا وقد مثلت العينة نسبة ٧٢,٨٦ % من المجتمع الأصل الذي بلغ عدد طلابه (٧٤٨) طالبا، والجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لمتغيرات الفرقة الدراسية - التخصص - الجنس.



جدول (١) : عينة الدراسة طبقا لمتغيرات الفرقة الدراسية ، التخصص ، الجنس

الفرقة الدراسية	الشعبة	الجنس		مجموع	المجتمع الأصل	النسبة المئوية من المجتمع الأصل
		ذكور	إناث			
الثانية	علوم	٢٠	٣٩	٧٢	٥٩	%٨١,٩٤
	رياضيات	٢٠	١١	٤٠	٣١	%٧٧,٥
	لغة إنجليزية	٢٣	٣٥	١٢٤	٥٨	%٤٦,٧٧
	مواد اجتماعية	١٠	١٠	٣٢	٢٠	%٦٢,٥
الثالثة	علوم	٨	٢٧	٤٤	٣٥	%٧٩,٥٤
	رياضيات	١٧	٢١	٤٩	٣٨	%٧٧,٥٥
	لغة إنجليزية	٤٠	٥٩	١٢٢	٩٩	%٨١,١٥
	مواد اجتماعية	٥	١٤	٢٨	١٩	%٦٧,٨٦
الرابعة	علوم	١١	٢١	٣٦	٣٢	%٨٨,٨٩
	رياضيات	١٥	٢٠	٤٥	٣٥	%٧٧,٧٨
	لغة إنجليزية	٤٢	٤٧	١٢١	٨٩	%٧٣,٥٥
	مواد اجتماعية	١١	١٩	٣٥	٣٠	%٨٥,٧١
المجموع		٢٢٢	٣٢٣	٧٤٨	٥٤٥	%٧٢,٨٦

أدوات الدراسة :

١ - استفتاء ييجز لعملية الاستذكار :

Questionnaire ( SPQ) Biggs' Study Process

إعداد ييجز Biggs (١٩٨٧) ترجمه واعده للبيئة المصرية الباحثان .

يتكون من (٢١) عبارة في ثلاث استراتيجيات للاستذكار هي :

السطحية وتضم العبارات (١ - ٧) والعميقة وتشمل العبارات (٨ - ١٤) ،

واستراتيجية التحصيل وتحوي العبارات (١٥ - ٢١) وتمثل هذه

الاستراتيجيات ثلاثة مقاييس فرعية للاستفتاء .

الثبات :

قام معد المقياس بحساب ثبات المقاييس الفرعية في دراستين الأولى

عام (١٩٨٧) على عينة أسترالية قوامها (٨٢٣) طالبا جامعيًا وكانت

معاملات الثبات حسب الترتيب ٠,٦١ ، ٠,٦٥ ، ٧٢ ، بينما كانت في دراسته

(١٩٩٠) باستخدام عينة تكونت من (٢٣٣٨) طالبا من هونج كونج ٠,٥٣ ،

٠٠,٠٦٠ ، ٠٠,٧٤ ، وبلغت معاملات ثبات الاستراتيجيات فى دراسة كيمبر وجو Kember & Gow (١٩٩٠، ص ص ٣٥٦ : ٣٦٣ ) والتي شملت عينتها (١٠٤٣) طالبا جامعا ٠٠,٦١ ، ٠٠,٦٦ ، ٠٠,٧٣ .

وقد قام فوليت وآخرون Volet et al ( ١٩٩٤ ، ص ص ٣٠١ : ٣١٨ ) بحساب ثبات المقاييس الفرعية للاستفتاء باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وباستخدام عينات مختلفة من استراليا وجنوب شرق آسيا، وقد دلت قيم الثبات التى تم الحصول عليها على ارتفاع معاملات ثبات المقاييس الفرعية للاستفتاء وهذه القيم موضحة بالجدول التالى :

جدول (٢) قيم ثبات استفتاء استراتيجيات عملية الاستذكار لعينات مختلفة

العينة	العدد	الاستراتيجية السطحية	الاستراتيجية العميقة	استراتيجية التحصيل
استراليا	٤٣٤	٦٩.	٠,٧٣	٠,٧٦
جنوب شرق آسيا	٢٦٨	٠,٧٠	٠,٧١	٠,٧٧
استراليا	١٢٠	٠,٦٠	٠,٧٨	٠,٨١
جنوب شرق آسيا	٩١	٠,٦١	٠,٨٠	٠,٧٥
العينة الكلية الأسترالية	٥٥٤	٠,٦٨	٠,٧٤	٠,٧٧
العينة الكلية لجنوب شرق آسيا	٣٥٩	٠,٦٩	٠,٧٣	٠,٧٧

### الصدق العاملى :

توصلت دراستى كريستسنين وآخرون (١٩٩١، ص ص ٢٩٠ : ٢٩٩ ) وفوليت وآخرون (١٩٩٤، ص ص ٣٠١ : ٣١٨ ) إلى أن الاستفتاء يقيس ستة عوامل هى : دافع سطحي ، استراتيجى سطحية ، دافع عميق ، استراتيجى عميقة ، دافع تحصيل ، استراتيجى تحصيل .

وأثبت بالا وآخرون Balla et al (١٩٩١) أن الاستفتاء يقيس أربعة عوامل هى : استراتيجى عميقة ، استراتيجى سطحية ، استراتيجى تحصيل . استراتيجى تنافس ( فى فوليت وآخرون ، ١٩٩٤ ص ص ٣٠١ : ٣١٨ ) .

## تحقيق الشروط السيكومترية لاستفتاء بيجز لعملية الاستنكار فى البيئة المصرية

تم التحقق من صلاحية استفتاء عملية الاستنكار على البيئة المصرية فى الدراسة الحالية على عينه تتشابه مع عينه الدراسة الأساسية، مكونة من (٥١) طالبا من الجنسين ومن الفرق الثلاث، تم تطبيق الاستفتاء مرة واحدة على هذه العينة أسفرت على الآتي :

### ثبات الاستفتاء :

تم ايجاده بطريقة ألفا لكرونباخ لكل استراتيجية من الاستراتيجيات الثلاث وبلغت قيمها (٠,٨١٧، ٠,٧٥٠، ٠,٦٣٠) للاستراتيجيات السطحية العميقة واستراتيجية التحصيل وهى قيم تتشابه بصوره كبيره مع الثبات المستخرج من الدراسات الأجنبية التى استخدمت هذه الأداة .

### صدق الاستفتاء :

تم حساب صدق المفردات " بحساب العلاقة الارتباطية بين درجات العبارات والبعد المكون من هذه العبارات ، والجدول (٣) يوضح قيم هذه الارتباطات .

جدول (٣) : صدق العبارات لكل استراتيجية من استراتيجيات الاستنكار بمعاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة البعد المتضمن لها

العبرة	الاستراتيجية	الارتباط	العبرة	الارتباط	الاستراتيجية	الارتباط	الاستراتيجية	العبرة
١	السطحية	*٠,٤٨٤	٨	العميقة	*٠,٥٦٠	١٥	التحصيل	*٠,٦٢١
٢		*٠,٦٥٤	٩		*٠,٤٨٨	١٦		*٠,٦٦٦
٣		*٠,٤٥٠	١٠		*٠,٤٧٨	١٧		*٠,٦٧٤
٤		*٠,٤١٤	١١		*٠,٥٤٥	١٨		*٠,٦٠٣
٥		*٠,٥١١	١٢		*٠,٥٥٧	١٩		*٠,٦٣٥
٦		*٠,٤٨٠	١٣		*٠,٤٣٩	٢٠		*٠,٧٣٣
٧		*٠,٤٥٠	١٤		*٠,٣٩٧	٢١		*٠,٥٦١

ويوضح الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط للعبارات داخل استراتيجياتها دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يعنى أن العبارات تقيس ما وضعت من أجل قياسه أى أنها تقيس الاستراتيجية الموضوعية لها ، وهذا يؤكد الثقة فى نتائج هذا الاستفتاء .

## ٢ - استفتاء الاتجاهات نحو التعلم : إعداد الباحثان .

يتكون من (٢١) مفردة تقيس أربعة أبعاد للاتجاهات نحو التعلم هى : استقلال الفكر ، تقبل السلطة ، التعلم بالطرق التقليدية ، التوافق الاجتماعى مع بيئة التعلم . يجاب عن كل مفردة باختيار بديل واحد من بين البدائل الخمسة للإجابة وهى : موافق بشده ، موافق ، غير متأكد ، معترض ، معترض بشده . وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم أخذ هذا الاستفتاء عن استفتاء الاتجاهات نحو التعلم Attitudes to Learning - إعداد جينيفير نويسجيريوان Jennifer Noesjirwan (١٩٧٠ ، ص ص ٣٩٣ : ٣٩٧ ) والذي يتكون من (٤٠) مفردة تقيس اتجاهات الطلاب نحو المظاهر المختلفة لبيئة التعلم وتشمل: المحاضرات - الامتحانات - الجامعة .

## تحقيق الشروط السيكومترية لاستفتاء الاتجاهات نحو التعلم .

تم التحقق من صلاحية استفتاء الاتجاه نحو التعلم للدراسة الحالية على عينة مكونة من (٤٥) طالبا من الجنسين ومن الفرق الثلاث

## ثبات استفتاء الاتجاه نحو التعلم :

حسب معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لكل بعد من الأبعاد الأربعة، حيث كانت قيم الثبات الناتجة ٠,٦٣١ ، ٠,٧٣٢ ، ٠,٨٥٧ ، ٠,٧٦٦ للأبعاد: استقلال الفكر، تقبل السلطة، التعلم بالطرق التقليدية، التوافق الاجتماعى مع بيئة التعلم على الترتيب

## صدق استفتاء الاتجاه نحو التعلم :

تم حساب معامل صدق المفردات بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات العينة على العبارة والبعد الذي تنتمي إليه تلك العبارات ، والجدول (٤) يوضح هذه القيم .

جدول (٤) : صدق العبارات لأبعاد الاتجاه نحو التعلم بمعاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة البعد

الارتباط	البعد	العبارة	الارتباط	البعد	العبارة	الارتباط	البعد	العبارة
٠,٥٦٩	التقليدية بالطرق التعلم	١٥	٠,٦١٣	تقبل السلطة	٨	٠,٥٤١	استقلال الفرق	١
٠,٥٣٣		١٦	٠,٦٢٦		٩	٠,٧٢٧		٢
٠,٥٩٤	١٧	٠,٦٢٣	١٠		٠,٥٠٣	٣		
٠,٥٩٦	مع بيئة التعلم التوافق الاجتماعي	١٨	٠,٧٩٩	التقليدية التعلم بالطرق	١١	٠,٥٥٤		٤
٠,٧٩٠		١٩	٠,٨٣٣		١٢	٠,٥٣٠		٥
٠,٨٤٢		٢٠	٠,٥٣٧		١٣	٠,٦٧٥		٦
٠,٦٩٣		٢١	٠,٣٥٩		١٤	٠,٦٣٨		٧

• جميع قيم الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠٥

يشير الجدول السابق إلى أن جميع قيم الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يعنى أن العبارات تقيس ما تدعى قياسه أى أنها تقيس ما يقيسه البعد المنتمى إليه هذه العبارات .

**النتائج وتفسيرها تبعاً للفروض:**  
**نتائج الفرض الأول وتفسيرها :**

وينص هذا الفرض على .... " تتباين تفضيلات العينة الكلية مع عينات الذكور، الإناث، ذوي التخصص العلمي، الأدبي، طلاب الفرقة الثانية، الثالثة، الرابعة، لاستراتيجيات الاستذكار ( سطحية - عميقة - تحصيل) ". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد الوزن النسبى لتحديد تفضيلات العينة الكلية وكل مجموعة من مجموعات الدراسة الفرعية لاستراتيجيات الاستذكار من جانب كما تم إيجاد المتوسطات الحسابية لمقارنتها بالدرجة الوسيطة لتقدير كل استراتيجية من استراتيجيات الاستذكار لتحديد مدى توافرها لهذه العينات والجدول (٥ - ٨) توضح هذه النتائج .

جدول (٥) إبراك تفضيلات استراتيجيات الاستذكار للعينة الكلية

الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة	الدرجة المحايدة	الاستراتيجية
٢	١٥,٣٠٧٧	٨٣٥٨,٠٠	٥٤٦	١٤	السطحية
١	١٥,٥٢٣٨	٨٤٧٦,٠٠	٥٤٦	١٤	العميقة
٣	١٥,٠١٢٨	٨١٩٧,٠٠	٥٤٦	١٤	التحصيل

جدول (٦) : إبراك تفضيلات استراتيجيات الاستذكار لكل من الذكور والإناث

عينة الإناث				عينة الذكور				الدرجة المحايدة	الاستراتيجية
الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة		
١	١٥,٤٠	٤٩٩٠	٣٢٤	٢	١٥,١٧	٣٣٥٣	٢٢١	١٤	السطحية
٢	١٥,٣١	٤٩٥٩	٣٢٤	١	١٥,٨٢	٣٤٩٧	٢٢١	١٤	العميقة
٣	١٤,٩٩	٤٨٥٧	٣٢٤	٣	١٥,٠٢	٣٣١٩	٢٢١	١٤	التحصيل

جدول (٧) : إبراك تفضيلات كل من التخصصين العلمي والأدبي لاستراتيجيات الاستذكار

التخصص الأدبي				التخصص العلمي				الدرجة المحايدة	الاستراتيجية
الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة		
٢	١٥,٤١	٤٨٥٤	٣١٥	٢	١٥,١٧	٣٥٠٤	٢٣١	١٤	السطحية
١	١٥,٤٩	٤٨٧٩	٣١٥	١	١٥,٥٧	٣٥٩٧	٢٣١	١٤	العميقة
٣	١٥,١٦	٤٧٧٤	٣١٥	٣	١٤,٨٢	٣٤٢٣	٢٣١	١٤	التحصيل

جدول (٨) : إبراك تفضيلات الفرق الثلاث الثانية الثالثة الرابعة لاستراتيجيات الاستذكار

الفرقة الرابعة				الفرقة الثالثة				الفرقة الثانية				الدرجة المحايدة	الاستراتيجية
الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة		
٢	١٥,٤	٢٨٧٢	١٨٦	٢	١٥,٢٠	٢٩٠٤	١٩١	٣	١٥,٢٨	٢٥٨٢	١٦٩	١٤	السطحية
١	١٥,٥٦	٢٨٩٤	١٨٦	١	١٥,٣٩	٢٩٤٠	١٩١	١	١٥,٦٣	٢٦٤٢	١٦٩	١٤	العميقة
٣	١٥,٤	٢٨٧٠	١٨٦	٣	١٤,٢٠	٢٧١٢	١٩١	٢	١٥,٤٧	٢٦١٥	١٦٩	١٤	التحصيل

يتضح من الجداول الأربعة السابقة ما يلي :

- ١ - كانت قيم متوسطات درجات الاستراتيجيات ( السطحية، العميقة، التحصيل ) : أعلى من قيمة الدرجة الوسيطة أو المحايدة ( عدد عبارات الاستراتيجية × الدرجة الوسيطة للعبارة ) وهذا يشير إلى أن المجموعات

موضع الدراسة تستخدم الاستراتيجيات الثلاث للاستذكار أى أنهم يستذكرون دروسهم من خلال الحفظ من جانب والتركيز على فهم معنى محتوى الموضوعات المختلفة للمقرر الدراسى من جانب آخر، ويعملون على تنظيم وقت الاستذكار، وإعداد مذكرات دقيقة ومنظمة لمراجعتها قبل أداء الامتحان بغية رفع مستواهم التحصيلى .

٢ - اتفقت مجموعات الدراسة الكلية، عينة الذكور، ذوى التخصص العلمي، وذوى التخصص الأدبي، وطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة فى إدراكهم لأهمية الاستراتيجية العميقة ويعقبها الاستراتيجية السطحية وأخيرا استراتيجية التحصيل، حيث جاءت الاستراتيجية العميقة فى الترتيب الأول لتفضيلات هذه المجموعات، بينما أظهرت عينة الإناث أن الاستراتيجية السطحية تأتى فى أولوية التفضيل يعقبها الاستراتيجية العميقة، بينما أظهر طلاب الفرقة الثانية تفضيلهم للاستراتيجية العميقة ثم استراتيجية التحصيل فالاستراتيجية السطحية، وهذا يعنى أنه فى الوقت الذى تشير فيه المجموعات السابقة إلى أهمية الاستذكار من خلال التركيز على فهم معنى محتوى موضوعات المقرر الدراسى، والعمل على ربطها بالمعلومات السابقة ذات الصلة يهتمون بدرجة أقل بالاستذكار من خلال الحفظ والاستظهار لمحتوى المقرر كما هو بالكاتب الدراسية المقررة أو كما تشير به أستاذ المادة دون إضافة، ويقل اهتمامهم بتنظيم الوقت للمذكرة، وإعداد مذكرات دقيقة والاحتفاظ بها لمراجعتها قبل الامتحان وهذا قد يرجع إلى النظام الجامعى المتبع من طريقة إلقاء محاضره أو طرق امتحان وتقويم وتصحيح ومقررات تجعلهم يركزون على فهم معنى المحتوى للموضوعات المقررة وبعد ذلك يحفظونها عن ظهر قلب كما يريد أستاذ المقرر .

## نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على ... " تتباين تفضيلات العينة الكلية مع عينات الذكور، الإناث، ذوي التخصص العلمي، الأدبي، طلاب الفرقة الثانية، الثالثة، الرابعة، لأبعاد الاتجاه نحو التعلم ( استقلال الفكر – تقبل السلطة – التعلم بالطرق التقليدية – التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم ).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد الوزن النسبي والمتوسط الحسابي لمعرفة تفضيلات المجموعات لأبعاد الاتجاه نحو التعلم من جانب ، ولتحديد مدى توافر هذه الأبعاد من جانب آخر ، والجدول ( ٩ – ١٢ ) توضح هذه النتائج .

جدول (٩) : إبراك تفصيلات العينة الكلية لأبعاد الاتجاه نحو التعلم

الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة	الدرجة المحايدة	البعد
١	٢٣,٠٨٢٤	١٢٦,٠٣,٠٠	٥٤٦	١٨	استقلال الفكر
٤	١٣,١٠٤٤	٧١٥٥,٠٠	٥٤٦	١٢	تقبل السلطة
٢	١٧,٣٤٩٨	٩٤٧٣,٠٠	٥٤٦	١٨	التعلم بالطرق التقليدية
٣	١٦,٩٧٨٠	٩٢٧٠,٠٠	٥٤٦	١٢	التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم

جدول (١٠) : إبراك الذكور والإناث لأهمية أبعاد الاتجاه نحو التعلم

عينة الإناث				عينة الذكور				الدرجة المحايدة	البعد
الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	عدد أفراد العينة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	العينة		
١	٢٣,٠٠	٧٤٥١	٣٢٤	١	٢٣,٢٠	٥١٢٨	٢٢١	١٨	استقلال الفكر
٤	١٣,٠٦	٤٢٢٢	٣٢٤	٤	١٣,١٧	٢٩١١	٢٢١	١٢	تقبل السلطة
٢	١٧,٤٢	٥٦٤٤	٣٢٤	٢	١٧,٢٣	٣٨٠٨	٢٢١	١٨	التعلم بالطرق التقليدية
٣	١٧,١٢	٥٥٤٧	٣٢٤	٣	١٦,٧٥	٣٧٠١	٢٢١	١٥	التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم



جدول (١١) : إدراك التخصصين العلمي والأدبي لأهمية أبعاد الاتجاه نحو التعلم

الدرجة المحايدة	الدرجة المعادلة	التخصص العلمي				التخصص الأدبي		
		العينة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب	العينة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
١٨	١٨	٢٣١	٥٣٤٧	٢٣,١٥	١	٧٢٥٦	٢٣,٠٤	١
١٢	١٢	٢٣١	٢٩٣٨	١٢,٧٢	٤	٤٢١٧	١٣,٣٩	٤
١٨	١٨	٢٣١	٤٠١٩	١٧,٤٠	٢	٥٤٥٤	١٧,٣١	٢
١٥	١٥	٢٣١	٣٩٣٤	١٧,٠٣	٣	٥٣٣٦	١٦,٩٤	٣

جدول (١٢) : إدراك الفرق الثلاث لأهمية أبعاد الاتجاه نحو التعلم

الدرجة المحايدة	الدرجة المعادلة	الفرقة الثانية			الفرقة الثالثة			الفرقة الرابعة		
		العينة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الترتيب	العينة	الوزن النسبي
١٨	١٨	٣٨٩٠	٢٣,٠٢	١	٤٤٨٣	٢٣,٤٧	١	٤٢٣٠	٢٢,٧٤	١
١٢	١٢	٢١٧٣	١٢,٨٦	٤	٢٤٧٨	١٢,٩٧	٤	٢٥٠٤	١٣,٤٦	٤
١٨	١٨	٢٩٤٥	١٧,٤٣	٢	٣٣٨٣	١٧,٧٤	٢	٣١٤٠	١٦,٨٨	٣
١٥	١٥	٢٧٥٥	١٦,٣٠	٣	٣١٣١	١٦,٣٩	٣	٣٣٨٤	١٨,١٩	٢

تشير الجداول الأربعة السابقة إلى الآتي :

١ - كانت قيم متوسطات درجات الأبعاد ( استقلال الفكر، تقبل السلطة، التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم ) أعلى من الدرجة الوسيطة أو المحايدة مما يشير إلى أن اتجاهات (العينة الكلية، عينة الذكور، عينة الإناث، عينة طلاب التخصص العملي، عينة طلاب التخصص الأدبي، وعينة الفرقة الثانية، الثالثة والرابعة) كانت إيجابية في استقلال الفكر وتقبل السلطة والتوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم، بينما كانت قيم المتوسط الحسابي للتعلم بالطرق التقليدية أقل من الدرجة الوسيطة للعينات موضع الدراسة مما يعني أن هناك اتجاها سلبيا نحو التعلم بالطرق التقليدية بينما كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الأبعاد الثلاثة الأخرى. وهذا يعني إمكانية تعبير الطالب عن رأيه الشخصي في موضوع المحاضرة والاحتفاظ به، وعرضه في ورقة الإجابة حتى إذا تعارض مع رأي أستاذ المادة، وذلك بالرغم من عدم

تعارض رأيه مع رأى أستاذه داخل قاعة الدرس، وهذا يأتي من خلال فهمه وعدم حفظه لنص الكتاب المقرر عن ظهر قلب، وكذلك يظهر إيمانيته لتكوين أصدقاء جدد ومشاركته الدائمة في الأنشطة الطلابية والتزامه بحضور المحاضرات .

٢ - أظهرت مجموعات الدراسة أهمية استقلال الفكر حيث جاء هذا البعد في الترتيب الأول، بعدها جاء التعلم بالطرق غير التقليدية في الترتيب الثاني (درجة المتوسط أقل من الدرجة الوسيطة) وذلك عدا طلاب الفرقة الرابعة، ثم التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم وأخيرا جاء تقبلهم للسلطة في المرتبة الأخيرة، وهذا يعني أن مجموعات الدراسة تدرك أهمية تعبيرهم عن رأيهم الشخصي في موضوع المحاضرة والتعبير عن هذا الرأي بورقه الاجابة، ورغبتهم في الفهم لا الحفظ ، ورغبتهم في حضور المحاضرات وتكوين أصدقاء جدد عن طريق المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تقررها إدارة الكلية، وتقبل رأى الأستاذ داخل قاعة الدرس حتى إن كانوا غير مقتنعين به .

### نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على أنه ... " توجد فروق دالة إحصائية في درجات استراتيجيات الاستذكار ترجع إلى كل من : الجنس - التخصص " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد اختبارات لكل استراتيجيات وذلك بين الذكور والإناث من جانب ، وبين التخصصين العلمي والأدبي من جانب آخر والجدولين (١٣ - ١٤) يوضحان أن هذه النتائج .

جدول (١٣) : الفروق في متوسطات درجات استراتيجيات الاستذكار تبعاً للجنس

الاستراتيجية	المصدر	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت ودالاتها
السطحية	ذكور	٢٢١	١٥,١٧١٩	٢,٢٣٩٦	١,٢١
	إناث	٣٢٤	١٥,٤٠١٢	٢,١٣١٨	
العميقة	ذكور	٢٢١	١٥,٨٢٣٥	٢,٦٣٠٣	*٢,٢١
	إناث	٣٢٤	١٥,٣٠٥٦	٢,٧٣٠٨	
التحصيل	ذكور	٢٢١	١٥,٠١٨١	٢,٧٦٣٣	٠,١١
	إناث	٣٢٤	١٤,٩٩٠٧	٢,٩٦٣٦	

\* قيمة ت دالة عند ٠,٠٥

جدول (١٤) : الفروق في متوسطات درجات استراتيجيات الاستذكار تبعاً للتخصص

الاستراتيجية	المصدر	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت ودالاتها
السطحية	علمي	٢٣١	١٥,١٦٨٨	٢,٠٤٩٨	١,٢٨
	أدبي	٣١٥	١٥,٤٠٩٥	٢,٢٦٠٣	
العميقة	علمي	٢٣١	١٥,٥٧١٤	٢,٥٩٩٨	٠,٣٥
	أدبي	٣١٥	١٥,٤٨٨٩	٢,٧٨٢٣	
التحصيل	علمي	٢٣١	١٤,٨١٨٢	٢,٩٢٦٩	١,٣٥
	أدبي	٣١٥	١٥,١٥٥٦	٢,٨٥٩٤	

يتضح من الجدولين السابقين الآتى :

١ - عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين - الذكور والإناث فى الاستراتيجية السطحية وإستراتيجية التحصيل، بينما كانت الفروق بينهما جوهرية عند مستوى ٠,٠٥ فى الاستراتيجية العميقة لصالح الذكور مما يعنى تشابه الذكور والإناث فى إدراكهم لكلا الاستراتيجيتين السطحية والتحصيلية بينما كان الذكور أكثر إدراكا للاستراتيجية العميقة أكثر عن الإناث، أى أن كلا الجنسين يستذكرون دروسهم من خلال الحفظ كما هو موجود بالكتاب أو المذكرات المقررة عليهم كما أنهم يتشابهون فى تنظيمهم لوقت المذاكرة وتلخيص الموضوعات المقررة لاستخدامها ومراجعتها قبل الامتحان، بينما كان الذكور أكثر إدراكا للاستذكار من خلال التركيز على فهم معنى ما يستذكرونه حتى وإن كانوا يحفظونه وذلك عن الإناث وتتفق النتائج التى أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين فى الاستراتيجية السطحية واستراتيجية التحصيل مع نتائج دراستى جيبينى (١٩٩١)، قاسم

على (١٩٩٢) بصورة جزئية في حين تتباين مع نتائج دراسات : روبيالك (١٩٨٧) ، فوزى إبراهيم (١٩٨٩) ، عبد المنعم الشناوى، عبد الله سليمان (١٩٩٠) ، ماك نايت (١٩٩١) ، نجوفو (١٩٩٧) .

٢ - لم تكن الفروق جوهرية بين الطلاب نوى التخصص العلمي والأدبي في استراتيجيات الاستذكار الثلاث السطحية، العميقة، التحصيلية - مما يعنى تشابههم فى هذه الاستراتيجيات وهذا يشير إلى أن التخصص لا يؤثر فى استراتيجيات الاستذكار سواء كان هذا الاستذكار لمقررات أكاديمية علمية أو لمقررات أدبية وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستى قاسم على (١٩٩٢) عبد الله بن طه ، أشرف أحمد (١٩٩٤) .

#### نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على أنه ... "توجد فروق دالة إحصائية فى درجات أبعاد الاتجاه نحو التعلم والدرجة الكلية ترجع إلى كل من : الجنس - التخصص " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد اختبارات لكل بعد من أبعاد الاتجاه نحو التعلم وللدرجة الكلية، وذلك بين الذكور والإناث من جانب، وبين التخصصين العلمي والأدبي من جانب آخر، والجدولين (١٥ - ١٦) يوضحان هذه النتائج .

جدول (١٥) الفروق فى متوسطات درجات الاتجاه نحو التعلم تبعاً للجنس

البعد	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت ودلائنها
استقلال الفكر	٢٢١	٢٣,٢٠٣٦	٢,٩٦٧٩	٠,٨٠
	٣٢٤	٢٢,٩٩٦٩	٢,٩٣١١	
تقبل السلطة	٢٢١	١٣,١٧١٩	٢,٦٤١٩	٠,٤٨
	٣٢٤	١٣,٠٦١٧	٢,٦٠٧٩	
التعلم بالطرق التقليدية	٢٢١	١٧,٢٣٠٨	٣,٤٠٥٤	٠,٦٦
	٣٢٤	١٧,٤١٩٨	٣,٢١٥٢	
التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم	٢٢١	١٦,٧٤٦٦	٣,٣٣٥٦	١,٣٥
	٣٢٤	١٧,١٢٠٤	٣,٠٤٣٧	
الدرجة الكلية	٢٢١	٧٠,٣٥٢٩	٦,١٠٣١	٠,٥٠
	٣٢٤	٧٠,٦١٧٣	٥,٩٤٤٧	

جدول (١٦): الفروق في متوسطات درجات الاتجاه نحو التعلم تبعاً للتخصص

البعء	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت ودالاتها
استقلال الفكر	علمي	٢٣١	٢٣,١٤٧٢	٢,٦٩٣٨	٠,٤٤
	أدبي	٣١٥	٢٣,٠٣٤٩	٣,١١٥٩	
تقبل السلطة	علمي	٢٣١	١٢,٧١٨٦	٢,٦٣٨١	** ٢,٩٧
	أدبي	٣١٥	١٣,٣٨٧٣	٢,٥٧٠٥	
التعلم بالطرق التقليدية	علمي	٢٣١	١٧,٣٩٨٣	٣,٥٠١٢	٠,٢٩
	أدبي	٣١٥	١٧,٣١٤٣	٣,١٣٥٩	
التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم	علمي	٢٣١	١٧,٠٣٠٣	٢,٩٠٣٤	٠,٣٣
	أدبي	٣١٥	١٦,٩٣٩٧	٣,٣٥٩٥	
الدرجة الكلية	علمي	٢٣١	٧٠,٢٩٤٤	٥,٩٩٧٨	٠,٧٧
	أدبي	٣١٥	٧٠,٦٩٥٢	٦,٠٢٤٠	

\*\* قيمة ت دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدولين السابقين الآتي :

١ - كانت الفروق بين الذكور والإناث غير ذات دلالة على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعلم وفي أبعاده، أي أنه يتشابه الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو التعلم وفي استقلال الفكر وتقبل السلطة والتعلم بالطرق التقليدية، وفي التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم، أي أن الجنس لا يؤثر في الاتجاه نحو التعلم وهذا يشير إلى أن كلا الذكور والإناث يعبرون عن آرائهم الشخصية في موضوع المحاضرة ويعبرون عنه في أوراق إجاباتهم كما أنهم يتقبلون آراء أساتذتهم بدرجات متشابهة، ويسعون إلى التعلم بغير الطرق التقليدية من حفظ واستظهار، والتزامهم بحضور المحاضرات، والعمل على تكوين صداقات جديدة، وسعيهم للمشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة .

٢ - كانت الفروق بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي غير جوهرية في الاتجاه نحو التعلم عامة في استقلال الفكر، والتعلم بالطرق التقليدية والتوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم ، بينما كانت الفروق جوهرية عند مستوى ٠,٠١ وفي تقبل السلطة لصالح نوى التخصص الأدبي، وهذا يعني أن هناك تشابه بين طلاب التخصصين الأدبي والعلمي في الاتجاه نحو التعلم وفي استقلال الفكر والتعلم بالطرق التقليدية والتوافق

الاجتماعى مع بيئة التعلم بينما كان ذوى التخصص الأدبى أكثر تقبلا للسلطة المفروضة من أساتذة المقررات المختلفة القائمين بالتدريس لهم، وهذا قد يرجع إلى طبيعة المقررات الأدبية التى يدرسونها ويتلقون المعلومات الخاصة بها من أساتذتهم، تحتاج إلى طبيعة خاصة تستدعيهم إلى تقبل آراء أساتذتهم فى شرح وتفسير ما تتضمنه مقررات الشعر والمسرحية والقصة وغيرها من معان ورموز. لأنها آراء كلها صحيحة نسبيا، لأن الأحكام فيها أحكام نسبية .

### نتائج الفرض الخامس وتفسيرها :

وينص هذا الفرض على "... توجد اختلافات فى استراتيجيات الاستذكار وفى أبعاد الاتجاه نحو التعلم ودرجته الكلية ترجع إلى الفرق الدراسية ( الثانية - الثالثة - الرابعة ) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادى المصدر لكل استراتيجية من استراتيجيات الاستذكار من جانب ولكل بعد من أبعاد الاتجاه نحو التعلم ودرجته الكلية من جانب آخر، مع استتباع قيم ف الدالة بمدى شافيه وذلك للتأكد من جوهرية الفروق بين المجموعات، والجدولين ( ١٧ - ١٨ ) يوضحان هذه النتائج

جدول (١٧) تحليل التباين أحادى المصدر لاستراتيجيات الاستذكار تبعاً للفرقة الدراسية

البعء	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف ودالاتها
سطحية	بين المجموعات	٥,٤٩٣	٢	٢,٧٤٦	٠,٥٨٠
	داخل المجموعات	٢٥٧٢,٨١٥	٥٤٣	٤,٧٣٨	
	المجموع الكلى	٢٥٧٨,٣٠٨	٥٤٥		
عسبة	بين المجموعات	٥,٥٣٧	٢	٢,٧٦٨	٠,٣٧٨
	داخل المجموعات	٣٩٨٠,٦٥٤	٥٤٣	٧,٣٣١	
	المجموع الكلى	٣٩٨٦,١٩٠	٥٤٥		
تحصيل	بين المجموعات	١٩٤,٧٤٩	٢	٩٧,٣٧٤	**١٢,١٣٢
	داخل المجموعات	٤٣٥٨,١٦١	٥٤٣	٨,٠٢٦	
	المجموع الكلى	٤٥٥٢,٩١٠	٥٤٥		

\*\* قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١

جدول ( ١٨ ) تحليل التباين أحادي المصدر للاتجاه نحو التعلم تبعا للفرقة الدراسية

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف ودالاتها
استقلال الفكر	بين المجموعات	٥١,١٤٠	٢	٢٥,٥٧٠	٢,٩٧٤
	داخل المجموعات	٤٦٦٨,١٥١	٥٤٣	٨,٥٩٧	
	المجموع الكلي	٤٧١٩,٢٩١	٥٤٥		
تقبل السلطة	بين المجموعات	٣٧,٣٥٢	٢	١٨,٦٧٦	٢,٧٤٣
	داخل المجموعات	٣٦٩٧,٦٩٧	٥٤٣	٦,٨١٠	
	المجموع الكلي	٣٧٣٥,٠٤٩	٥٤٥		
التعلم بالطرق التقليدية	بين المجموعات	٧٠,٥٥١	٢	٣٥,٢٧٥	٣,٢٨١
	داخل المجموعات	٥٨٣٧,٦٣٤	٥٤٣	١٠,٧٥١	
	المجموع الكلي	٥٩٠٨,١٨٥	٥٤٥		
التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم	بين المجموعات	٤١٧,٥٤٥	٢	٢٠٨,٧٧٢	**٢٢,٣٧٦
	داخل المجموعات	٥٠٦٦,١٩١	٥٤٣	٩,٣٣٠	
	المجموع الكلي	٥٤٨٣,٧٣٦	٥٤٥		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٥٩,١٤٠	٢	١٢٩,٥٧٠	٣,٦٢١
	داخل المجموعات	١٩٤٣١,٠٠١	٥٤٣	٣٥,٧٨٥	
	المجموع الكلي	١٩٦٩٠,١٤١	٥٤٥		

\*\* قيمة ف دالة عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من الجدولين السابقين الآتي :

١ - كانت الفروق بين طلاب الفرق الدراسية الثلاث الثانية والثالثة والرابعة غير جوهرية في الاستراتيجية السطحية والعميقة وهذا يشير إلى أن طلاب كل فرقة من الفرق الثلاث يستخدمون الاستراتيجيتين السطحية والعميقة بطريقة متشابهة مما يشير إلى عدم وجود أثر للفرق الدراسية على هاتين الاستراتيجيتين وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فوزى إبراهيم (١٩٨٩) .

٢ - كانت الاختلافات جوهرية عند مستوى ٠,٠٠١ بين طلاب الفرق الثلاث الثانية والثالثة والرابعة في الاستراتيجية التحصيلية، مما يشير إلى أن هناك اختلافات بين طلاب الفرق الثلاث في استخدامهم لهذه الاستراتيجية ولكن للتعرف على مدى جوهرية هذه الاختلافات تم حساب مدى شافية لهذه الاستراتيجية .

جدول (١٩) : المتوسطات الحسابية ومدى شافيه للاستراتيجية التحصيلية تبعا للفرق الدراسية

الفرق	المتوسط	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة
الفرقة الثانية	١٥,٤٧٣	—	—	—
الفرقة الثالثة	١٤,١٩٩	*	—	*
الفرقة الرابعة	١٥,٤٣٠	—	—	—

يتضح من الجدول السابق الآتي :

١- كانت الاختلافات في استخدام الاستراتيجية التحصيلية جوهريّة بين طلاب الفرقة الثالثة مع كل من الفرقتين الثانية والرابعة أي أن طلاب الفرقة الثانية كانوا أكثر استخداما لهذه الاستراتيجية من طلاب الفرقة الثالثة كما كان طلاب الفرقة الرابعة أكثر استخداما لها من طلاب الفرقة الثالثة مما يشير إلى أن طلاب الفرقتين الثانية والرابعة كانوا أكثر تنظيمًا لوقت المذاكرة وأكثر قدرة على تلخيص الموضوعات لاستخدامها ومراجعتها قبل أداء الامتحان من طلاب الفرقة الثالثة وقد يرجع هذا إلى أن طلاب الفرقة الثانية لم يدرسوا المقررات التربوية بصورة كبيرة مثلما يدرسها طلاب الفرقة الثالثة، في حين استخدام طلاب الفرقة الرابعة هذه الاستراتيجية من خلال دراستهم بالفرقة الثالثة فاعتادوا عليها أو بالأحرى اعتادوا على المقررات التربوية التي درسوها بالفرقة الثالثة فكان لها استخداما بالفرقة الرابعة أكثر من الفرقة الثالثة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة قاسم على (١٩٩٢) .

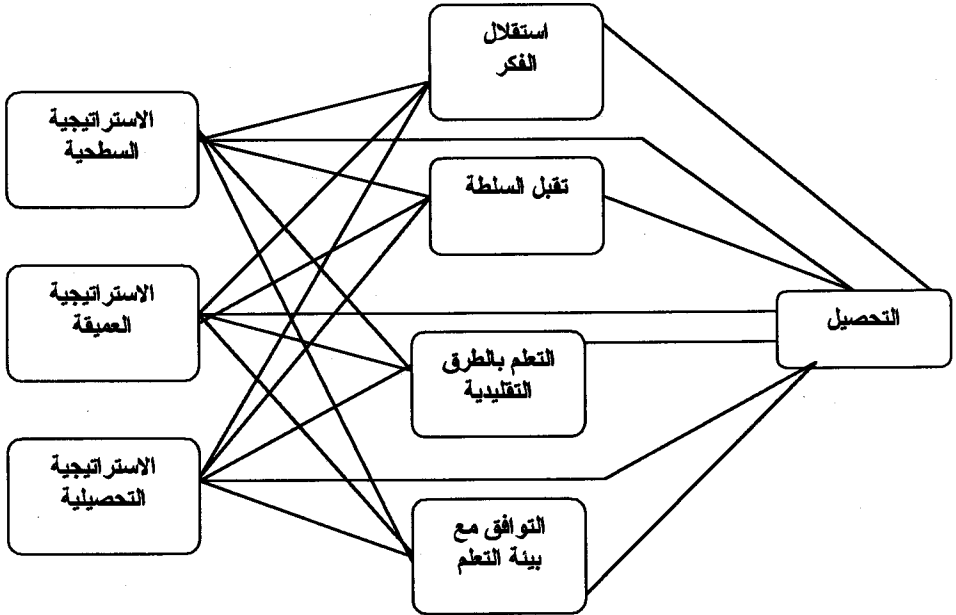
٢- لم تكن الفروق جوهريّة بين الفرق الثلاث الثانية والثالثة والرابعة في الاتجاه نحو التعلم وفي أبعاده " استقلال الفكر، تقبل السلطة، التعلم بالطرق التقليدية، التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم مما يشير إلى أن الفرقة الدراسية أو نمط الدراسة بالفرق الدراسية المختلفة لم يؤثر على الاتجاه نحو التعلم بأبعاده المختلفة .



## نتائج الفرض السادس وتفسيرها:

وينص هذا الفرض علي ... " توجد علاقات سببية مباشرة بين استراتيجيات الاستذكار ( سطحية، عميقة ، تحصيل ) وأبعاد الاتجاه نحو التعلم ( استقلال الفكر، تقبل السلطة ،التعلم بالطرق التقليدية ،التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم ) تؤثر في الأداء التحصيلي لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي موضع الدراسة ."

تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام أسلوب تحليل المسار Path Analysis، فمن خلال أدبيات الدراسة ودراساتها السابقة تم وضع نموذج سببي مفترض وفي ضوءه سيتم التحليل .



شكل (1) : النموذج السببي المفترض

من الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة نجد أن أبعاد الاتجاه نحو التعلم كانت متغيرات وسيطة ، والتحصيل متغيرا تابعا ، وأن أبعاد الاتجاه نحو التعلم متغيرات خارجية بالنسبة للتحصيل ، كما أنها كانت متغيرات داخلية بالنسبة لاستراتيجيات عملية الاستذكار – متغيرات مستقلة – وهي : استراتيجية سطحية ، استراتيجية عميقة ، استراتيجية تحصيلية.

ولقد اتبعت الخطوات التالية للتوصل إلي النموذج السببي المعدل والنهائي ، هذه الخطوات هي :

### الخطوة الأولى :

تم إيجاد مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة والمكونة للنموذج السببي المفترض السابق ، والجدول (٢٠) يوضح قيم هذه الارتباطات .

جدول رقم (٢٠) : مصفوفة معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الاستراتيجية السطحية	الاستراتيجية العميقة	الاستراتيجية التحصيلية	استقلال الفكر	السلطة تقبل	التعلم بالطرق التقليدية	التوافق مع بيئة التعلم	التحصيل
الاستراتيجية السطحية	-							
الاستراتيجية العميقة	**٠,١٨٥	-						
الاستراتيجية التحصيلية	*٠,٠٩١	**٠,٤٣٩	-					
استقلال الفكر	٠,٠٣٨	**٠,٢١٧	*٠,٠٨٥	-				
تقبل السلطة	*٠,١٠٤	٠,٠١٥	٠,٠٢٩	٠,٠٤٠	-			
التعلم بالطرق التقليدية	**٠,٢٢٣	٠,٠٢١	٠,٠٦٠	٠,٠٥٣	**٠,١١٣	-		
التوافق مع بيئة التعلم	٠,٠٥٣	٠,٠٧٠	**٠,١٨٧	٠,٠٣٩	٠,٠٣٠	**٠,١١٢	-	
التحصيل	٠,٠٢٣	٠,٠١٩	٠,٠٢٣	٠,٠٧٣	٠,٠٤٨	٠,٠٧٦	٠,٠٥٠	-

\* قيمة دلالة عند مستوى ٠,٠٥

\*\* قيمة دلالة عند مستوى ٠,٠١

القيم التي أسفلها خط قيم سالبة

تشير نتائج الخطوة الأولى إلى عدم وجود ارتباطات دالة بين كل من :  
استقلال الفكر مع الاستراتيجية السطحية - تقبل السلطة والتعلم بالطرق  
التقليدية مع كل من : الاستراتيجية العميقة ، الاستراتيجية التحصيلية  
واستقلال الفكر - التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم مع كل من :  
الاستراتيجية السطحية، الاستراتيجية العميقة ، استقلال الفكر ، تقبل السلطة -  
كما كانت الارتباطات غير دالة بين التحصيل وأي متغير من متغيرات  
الدراسة الأخرى.

### الخطوة الثانية :

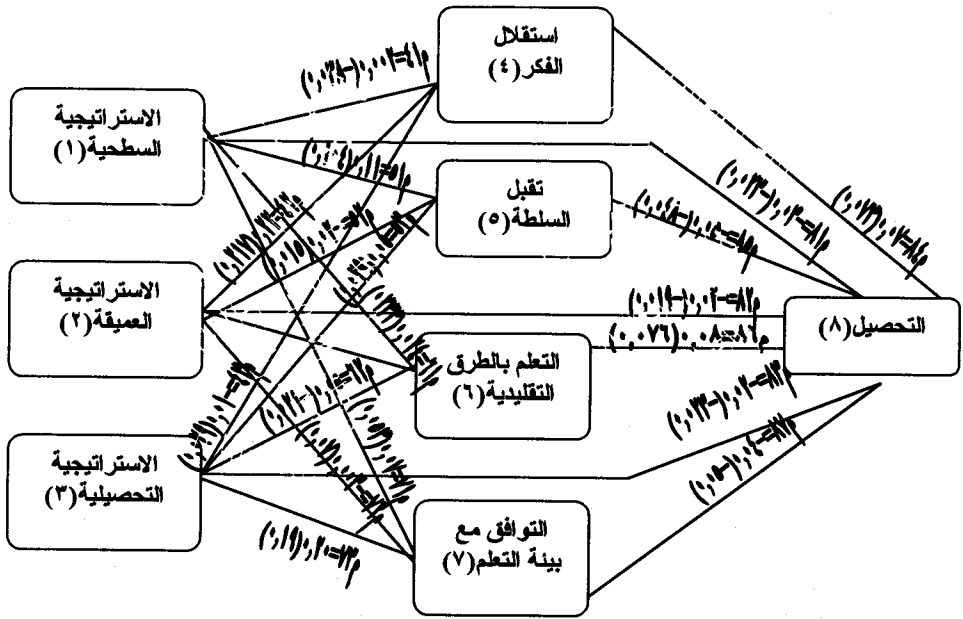
حسبت الأوزان الانحدارية بأسلوب تحليل الانحدار المتعدد  
Multiple Regression وذلك لتقدير معاملات المسار ، حيث تم إجراء  
تحليلات الانحدار التالية :

أ - انحدار الاستراتيجية السطحية، الاستراتيجية العميقة، الاستراتيجية  
التحصيلية كمغيرات مستقلة علي استقلال الفكر، تقبل السلطة ، التعلم  
بالطرق التقليدية ، التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم كمغيرات تابعة  
وذلك كل علي حدة .

ب - انحدار الاستراتيجية السطحية، الاستراتيجية العميقة، الاستراتيجية  
التحصيلية كمغيرات مستقلة علي التحصيل كمغير تابع .

ج - انحدار كل من استقلال الفكر، تقبل السلطة ، التعلم بالطرق التقليدية ،  
التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم كمغيرات مستقلة علي التحصيل  
كمغير تابع .

ومن خلال هذه القيم تم وضع النموذج السببي الأساسي ، حيث تشير  
الأوزان الانحدارية المعيارية لقيم معاملات المسار . والنموذج السببي  
الأساسي التالي يوضح قيم الارتباطات " وهي المشار إليها بين القوسين " أما  
القيم خارج الأقواس فتمثل معاملات المسار، كما هي مبينة بالشكل ( ٢ ) .



شكل (٢): النموذج السببي الأساسي بعد وضع الارتباطات ومعاملات المسار .

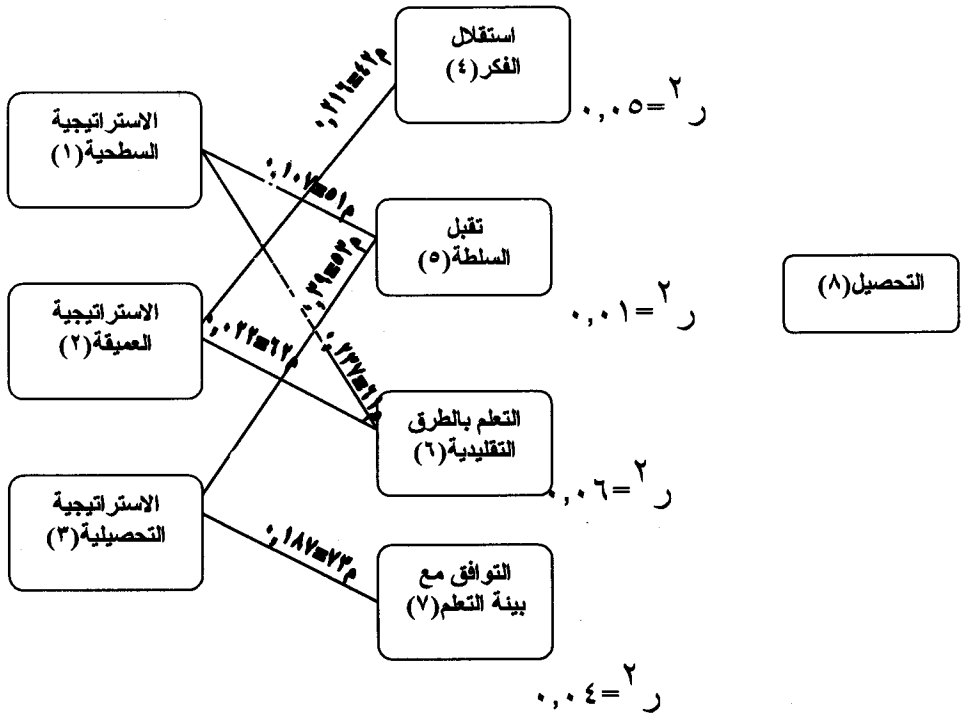
ويشير كيرلانجز وبدهورز (١٩٧٣) إلى ضرورة حذف معاملات المسار ذات القيم الأقل من (٠,٠٥) لعدم جوهريتها ، ومن الشكل (٢) نجد أنه يمكن حذف معاملات المسار الآتية لضعف قيمتها :

- م ٨١ المسار من الاستراتيجية السطحية إلى التحصيل.
- م ٨٢ المسار من الاستراتيجية العميقة إلى التحصيل.
- م ٨٣ المسار من الاستراتيجية التحصيلية إلى التحصيل.
- م ٨٤ المسار من استقلال الفكر إلى التحصيل.
- م ٨٥ المسار من تقبل الفكر إلى التحصيل.
- م ٨٦ المسار من التعلم بالطريقة التقليدية إلى التحصيل.
- م ٨٧ المسار من التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم إلى التحصيل.
- م ٤١ المسار من الاستراتيجية السطحية إلى استقلال الفكر.

- م ٤٣ المسار من الاستراتيجية التحصيلية إلى استقلال الفكر .
- م ٥٢ المسار من الاستراتيجية العميقة إلى تقبل السلطة.
- م ٦٣ المسار من الاستراتيجية التحصيلية إلى التعلم بالطرق التقليدية.
- م ٧١ المسار من الاستراتيجية السطحية إلى التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم.
- م ٧٢ المسار من الاستراتيجية العميقة إلى التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم.

### الخطوة الثالثة :

تم حساب قيم الأوزان الانحدارية المعيارية الجديدة ، أي حساب قيم معاملات المسارات الجديدة ، وتحديد النموذج السببي المعدل بعد حذف المعاملات غير الدالة ، والشكل (٣) يوضح النموذج المعدل النهائي.



شكل (٣): النموذج السببي الأساسي المعدل والنهائي

وبالتالي يمكن حساب قيم معاملات مسار البواقي بالنسبة للمتغيرات الداخلية من خلال قيم التباين المشترك لكل متغير تابع مع المتغيرات المستقلة المؤثرة عليه وذلك من المعادلة :

$$\frac{\cdot 2}{r-1} \Big| = \text{معامل مسار البواقي}$$

وبالتالي تكون معاملات مسار البواقي للمتغيرات التابعة كالتالي :

$$\frac{\cdot 0,98}{\cdot 0,05 - 1} \Big| = \text{استقلال الفكر}$$

$$\frac{\cdot 0,99}{\cdot 0,01 - 1} \Big| = \text{تقبل السلطة}$$

$$\frac{\cdot 0,97}{\cdot 0,06 - 1} \Big| = \text{التعلم بالطرق التقليدية}$$

$$\frac{\cdot 0,98}{\cdot 0,04 - 1} \Big| = \text{التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم}$$

ويمكن التعبير عن النموذج السببي المعدل والنهائي باستخدام المعادلات الدالة علي المتغيرات في صورتها المعيارية ، حيث يشير الطرف الأيمن في المعادلات التكوينية إلي المتغيرات الداخلية ، والطرف الأيسر إلي المتغيرات الخارجية مضروبة في معاملات مساراها، وبالتالي تكون هذه المعادلات علي الصورة :

•  $r$  التباين المشترك وهو مربع معامل الارتباط لمتعدد.

$$د ٤٢٢ = د ٢ + ب ٤$$

$$د ٥١٦ = د ١ + د ٣٥٣ + ب ٥$$

$$د ٦١٦ = د ١ + د ٦٢٢ + ب ٦$$

$$د ٧٣٣ = د ٣ + ب ٧$$

حيث تشير "د" علي المتغيرات كل في درجاتها المعيارية ، وتشير "ب" علي متغيرات البواقي ، وتكونت المعادلات السابقة من المتغيرات الداخلية فقط وذلك من خلال المسارات المؤثرة علي كل متغير داخلي .

وللتأكد من صحة النموذج السببي النهائي ، استخدم اختبار كا<sup>٢</sup>

لحسن المطابقة للمقارنة بين قيمة التباين المشترك "ر<sup>٢</sup>" لكل متغير داخلي "تابع" بالنموذجين الأساسي والنهائي ، إن التشابه بين قيمة التباين المشترك في النموذجين يعني صحة النموذج للتعبير عن العلاقات السببية بين المتغيرات والجدول رقم (٢١) يوضح هذه المقارنة :

جدول رقم (٢١) : التباين المشترك للمتغيرات الداخلية في النموذجين الأساسي والنهائي

النموذج النهائي		النموذج الأساسي		المتغيرات التابعة
٢ ر	عدد المتغيرات التي تتبأ بها	٢ ر	عدد المتغيرات التي تتبأ بها	
-	-	٠,٠١	٧	التحصيل
٠,٠٥	١	٠,٠٥	٣	استقلال الفكر
٠,٠١	٢	٠,٠١٢	٣	تقبل السلطة
٠,٠٦	٢	٠,٠٧	٣	التعلم بالطرق التقليدية
٠,٠٤	١	٠,٠٤٠	٣	التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم

يتضح من الجدول السابق وجود تشابه كبير بين التباين المشترك للنموذج الأساسي والتباين المشترك للنموذج النهائي في كل متغير من متغيرات الدراسة "المتغيرات التابعة" ، إلا أن هناك اختلاف طفيف بين تبايني متغير التحصيل يمكن تجاهلها .

## مناقشة النموذج النهائي :

ولمناقشة النموذج النهائي يجب عمل خطوتين أساسيتين أولهما تحديد التباين الكلي للمتغيرات التابعة في النموذج النهائي ، وثانيهما يتمثل في تحديد الأثر المباشر وغير المباشر لارتباط كل متغير في النموذج .

أما عن تحديد التباين الكلي للمتغيرات التابعة فيمكن الحصول عليه بمعرفة نسبة التباين المشترك والنتائج من التباين الكلي لكل متغير تابع نتيجة لتأثير المتغيرات المستقلة عليه ، ويجب أن تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح تقريبا لكي يعبر عن التحديد الكلي للمتغير التابع سواء من المتغيرات المستقلة أو من مسارات البواقي . (كيني ١٩٧٧).

ولتحديد تباين استقلال الفكر (٤) بواسطة الاستراتيجية العميقة (٢)

يتم تطبيق المعادلة :

$$٤٢٤ = ٢٤ + ٢٤ ب٤$$

$$١,٠١ = ٢(٠,٩٨) + ٠,٠٥ =$$

وهذا يعني إسهام الاستراتيجية العميقة بنسبة ٥% من تباين استقلال الفكر، وأن هناك عوامل أخرى تسهم بنسبة ٩٥% من تباين استقلال الفكر لم تدرس .

ولتحديد تباين المتغير " تقبل السلطة " بواسطة الاستراتيجية السطحية

السطحية والتحصيلية ( كمتغيرات مستقلة ) تطبق المعادلة :

$$٥٢٤ = ٣,١ ٢٤ + ٢٤ ب٥$$

$$٠,٩١٢٥ = ٢(٠,٩٥) + ٠,٠١ =$$

وهذا يشير إلي أن الاستراتيجية السطحية والتحصيلية يسهمان

بنسبة ١% من تباين تقبل السلطة ، وأن هناك ٩٩% من تباين تقبل السلطة تسهم فيه عوامل أخرى لم تدرس .

كما نجد أن تباين التعلم بالطرق التقليدية يمكن تحديده من

الاستراتيجية السطحية والعميقة من المعادلة :



$$٦٢٤ = ٥,١٢٤ + ٦٢٤$$

$$١,٠٠١ = ٢(٠,٩٧) + ٠,٠٦ =$$

وهذا يعني أن الاستراتيجيتين السطحية والعميقة يمكن أن يسهما بنسبة ٦% من تباين التعلم بالطرق التقليدية ، وأن هناك ٩٤% يمكن أن تسهم فيها عوامل أخرى لم تدرس .

وعن التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم فيمكن تحديده من المعادلة :

$$٧٢٤ = ٣٢٤ + ٧٢٤$$

$$١,٠٠ = ٢(٠,٩٨) + ٠,٠٤ =$$

وهذا يعني إسهام الاستراتيجية التحصيلية بنسبة ٤% في تباين التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم ، كما تسهم فيه عوامل لم تدرس بنسبة ٩٦% .  
وعن تحديد الأثر المباشر لارتباط كل متغير في النموذج فيتمثل في معاملات المسار من المتغير المستقل إلي المتغير التابع ، وكذلك تحديد الأثر غير المباشر لمتغير مستقل علي متغير تابع يتم بطرح قيمة التأثير المباشر من قيمة معامل الارتباط بينهما . أي أن :

**المجموع الكلي للتأثيرات غير المباشرة = معامل الارتباط - معامل المسار**

وبهذا يمكن تحديد الأثر المباشر وغير المباشر كالتالي :

١- بالنسبة لمتغير استقلال الفكر: نجد أن الاستراتيجية العميقة لها تأثير مباشر عليه مساو لمعامل المسار (٠,٢١٦) كما له تأثير غير مباشر مقداره (٠,٢١٧-٠,٢١٦ = ٠,٠٠١) ، وهذه قيمة ضعيفة ، وبذا يمكن إهمال التأثير غير المباشر .

٢- بالنسبة لمتغير تقبل السلطة: نجد أن الاستراتيجية السطحية لها تأثير مباشر عليه مساو لمعامل المسار (٠,١٠٧) كما له تأثير غير مباشر قدره (٠,١٠٤-٠,١٠٧ = -٠,٠٠٣) ، وهذه قيمة ضعيفة ، وبذا يمكن إهمال التأثير غير المباشر .

كذلك نجد الاستراتيجية التحصيلية لها تأثير مباشر عليه مساو لمعامل المسار (٠,٣٩) كما له تأثير غير مباشر مقداره (٠,٠٢٩-٠,٠٣٩=٠,٠١)، وهذه قيمة ضعيفة ، وبذا يمكن إهمال التأثير غير المباشر.

٣- بالنسبة لمتغير التعلم بالطرق التقليدية: نجد أن الاستراتيجية السطحية لها تأثير مباشر عليه مساو لمعامل المسار (٠,٢٣٧) كما له تأثير غير مباشر مقداره (٠,٢٣٣-٠,٢٣٧=٠,٠٠٤) ، وهذه قيمة ضعيفة ، وبذا يمكن إهمال التأثير غير المباشر.

بينما نجد أن الاستراتيجية العميقة لها تأثير مباشر عليه مساو لمعامل المسار (٠,٠٢٢) كما له تأثير غير مباشر مقداره (٠,٠٢١-٠,٠٢٢=٠,٠٤٣=) ، وهذه قيمة ضعيفة ، ويمكن إهمال التأثير غير المباشر.

٤- بالنسبة لمتغير التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم : نجد أن الاستراتيجية التحصيلية لها تأثير مباشر عليه مساو لمعامل المسار (٠,١٨٧) كما له تأثير غير مباشر مقداره (٠,١٩٠-٠,١٨٧=٠,٠٠٣) ، وهذه قيمة ضعيفة ، وبذا يمكن إهمال التأثير غير المباشر.

### خلاصة وتعليق :

يتضح من نتائج هذا الفرض الآتي :

١- ليس لأبعاد استراتيجيات عملية الاستذكار والاتجاه نحو التعلم تأثيرا مباشرا أو غير مباشر علي التحصيل الدراسي ، مما يعني أن التحصيل يتم بطرق أخرى ، وهذا يشير إلي أن استذكار الطلاب يكون من أجل النجاح فقط .

٢- للإستراتيجية العميقة تأثير مباشر علي استقلال الفكر ، بينما اختفي التأثير غير المباشر له ، إلا أن هذا التأثير لم تتعدي نسبته أـ (٥%) .

٣- للإستراتيجيتين السطحية والتحصيلية تأثير مباشر علي تقبل السلطة مقداره (١%) بينما اختفي التأثير غير المباشر ، وهذا يعني أن هاتين

الاستراتيجيتين تأثيرهما ضعيف علي تقبل الطالب للسلطة ، كما أن هناك متغيرات أخرى ذات تأثير أقوى في تقبل الطالب للسلطة غير تلك المتغيرات .

٤ - للإستراتيجيتين السطحية والعميقة تأثير مباشر علي التعلم بالطرق التقليدية مقداره ٦% مما يشير إلي أنهما يؤثران في التعلم بالطرق التقليدية بنسبة (٦%) فقط .

٥- تؤثر الاستراتيجية التحصيلية تأثيرا مباشرا في التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم بنسبة (٤%) فقط مما يعني ضعف مضمون المقررات فيما يتصل بالتوافق أو التكيف الاجتماعي مع البيئة .

#### التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها يمكن التوصل إلى التوصيات التالية :

١ - العمل على زيادة اهتمام الطلاب باستخدام استراتيجية التحصيل من خلال إعطاء واجبات وتكليفات دراسية تجعلهم يقومون بتلخيص القراءات والانتظام في أداء عملية الاستذكار طوال الفصل الدراسي مع استيعاب موضوعات المقرر .

٢ - تشجيع طلاب شعبة التعليم الابتدائي على تنمية اتجاهات موجبة نحو استقلال الفكر وما يتضمنه من التعبير عن الرأي الشخصي، وقراءة المتعارض من وجهات النظر وتكوين رأي شخصي من خلال تنمية القدرة على النقد .

٣ الاهتمام بتدريب طالبات شعبة التعليم الابتدائي على تكوين وجهات نظر خاصة في موضوعات المقرر وربط ما يتعلمن من مقررات دراسية وجمع معلومات إضافية على ما هو بالذاكرة أو الكتاب المقرر .

٤ - اهتمام الأساتذة باستخدام طرق غير تقليدية في تدريس طلاب شعبة التعليم الابتدائي بمعنى الابتعاد عن مطالبة الطلاب بحفظ موضوعات

- المقرر عن ظهر قلب والاقتصار على ما يدونه الطالب فى قاعة  
الدرس بإضافة بعض المعلومات إلى المذكرة أو الكتاب المقرر
- ٥ - تقديم موضوعات المقررات الدراسية المختلفة وخاصة التربوية بما لا  
يميز بين الشعب الأدبية والعلمية فى استراتيجيات الاستذكار التى  
يستخدمها الطلاب .
- ٦ - إتاحة الفرص المتساوية لكل من الذكور والإناث فى التعبير عن  
آرائهم شفاهة أو فى ورقة الإجابة عن الامتحان .
- ٧ - تشجيع طلاب التخصص الأدبي بشعبة التعليم الابتدائي على التعبير  
عن آرائهم حتى وإن جاءت متباينة مع آراء أساتذتهم فيما يتعلق  
بالموضوعات الدراسية .
- ٨ - تدريب الطلاب بشعبة التعليم الابتدائي على الاهتمام بالقراءات  
المقترحة والمتصلة بموضوعات المقررات الدراسية والاستذكار بانتظام  
خلال الفصل الدراسي، وإعطاء واجبات متنوعة مع متابعة أدائهم  
 ووضعها موضع الاعتبار فى تقدير درجات أعمال الفصل.
- ٩ - الاهتمام بدراسة استراتيجيات الاستذكار والاتجاهات نحو التعلم  
للطلاب فى مراحل تعليمية غير المرحلة الجامعية ( دراسات عليا،  
ثانوي عام، فنى، إعدادي، ابتدائي ).

## المراجع:

- ١ - عبد المنعم الشناوى، عبد الله سليمان : علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والاتجاه الدراسي العام بالتحصيل الدراسي والقدرة العقلية العامة . مجلة كلية التربية - جامعة الزقازيق، العدد الثانى عشر، السنة الخامسة، ١٩٩٠، ص ص ٢١٣ - ٢٦١ .
- ٢ - حسن أحمد : العادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة لدى ذوى التفريط التحصيلى من كلية المعلمين . مجلة العلوم التربوية . كلية التربية بقنا - جامعة أسيوط ، العدد السادس، ١٩٩٤، ص ص ٢٥٧ - ٢٩٥ .
- ٣- صلاح علام : تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية. القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٥ .
- ٤ - عبد الله بن طه ، أشرف أحمد :العوامل المرتبطة بعادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة .دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا . مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ( التربية وعلم النفس) ،العدد الثامن عشر ،الجزء ١، ١٩٩٤، ص ص ١٧٦:١٤٣ .
- ٥ - فوزي إبراهيم : دراسة لطرق الاستذكار وعاداته ومعوقاته النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب الكليات العملية والنظرية بجامعة أسيوط ،المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج - جامعة أسيوط ، العدد الرابع ،مارس، ١٩٨٩، ص ص ٨٠٣ : ٨٥٤ .
- ٦ - قاسم على : العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي للطلاب الجامعي . حولية كلية التربية - جامعة قطر، العدد التاسع، السنة التاسعة، ١٩٩٢، ص ص ٢٥٩ - ٢٧٨ .

٧ - محمد توفيق : النزعة المهنية لدى شعبة التعليم الأساسى بكليات التربية  
مجلة العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة المنوفية،  
العدد الأول ، السنة الثامنة، ١٩٩٢، ص ص ١١ - ٥٦ .

٨ - نجاح يعقوب : عادات الدراسة واتجاهاتها لدى الطلاب والطالبات فى  
مرحلتى البكالوريوس والدبلوم فى كليات التربية من الجامعة  
الأردنية. مجلة كلية التربية تصدرها كلية التربية جامعة الإمارات  
العربية المتحدة ، العدد السادس ، السنة السادسة، ١٩٩١، ص ص  
. ٥٩ : ٨١

- 9-Anderson, B.M. et al.: Academic Skills Center Program: Peer Tutoring , Study Skills Classes Academic Assistance' U.S.A.: American Association of State Colleges And Universities, 1989.
- 10-Armstrong, A.R.: Relationships between Individual Learning Style Differences and Cognitive, Affective and Behavioral Attitudes toward Interactive Videodisc Training Programs among Multi skilled Health care Professionals. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 56, No (3), 1995,P.801.
- 11- Artero, M.T.: The Use of Measures of Study Skills And Attitudes To Predict Students' Achievement In Two Types of University Courses . **Diss. Abs. Int.**, Vol. 50, No (11), 1990, P.3481.
- 12- Berger, A.et al: A Report on Indian Education: (A) In- Depth Study of Nine Indian Families, (b) Memory And Reasoning In Native Children: An Effort At Improvement Through The Teaching of Cognitive Strategies. Ottawa: Department of Indian Affairs And Northern Development, 1972.
- 13- Christensen, C.A.et al: Cognitive Strategies And Study Habits: An Analysis of the Measurement of Tertiary Students, Learning. **Br. J. Educ. Psychol**, Vol. 61, 1991, PP. 290- 299.
- 14- Clark, C.R.: The Effectiveness of Mastery Learning Strategies In Undergraduate Education Courses. **J. Educ. Res.**, Vol. 76, NO.(4) 1983, PP.210-214.
- 15-Clark, L.H.& Starr. I.S.: **Secondary and Middle School Teaching Methods**. (5<sup>th</sup> ed.) New York: Macmillan Publishing Company, 1986.
- 16- Dansereau, D.F.et al.: **Validity of Learning Strategies Skills Training**. Texas: Air Force Human Resources Lab., Brooks AFB, 1980.

- 17 - Dechant, E.V.: **Understanding And Teaching Reading: An Interactive Model**. U.S.A.: Lawrence Erliaum Associates, Inc; 1991.
- 18 - Derry. S. J. & Murphy. D.A.: Designing Systems That Train Learning Ability: From Theory To Practice. **Rev. Educ. Res.**, Vol 56, No. (1), 1986, PP.1-39.
- 19- Dickinson, D.J.& O'Connell. D.Q.: Effect of Quality and Quantity of Study on Students' Grades. **J.Educ. Res.**; Vol.83. No (4), 1990 PP.227 -231.
- 20- Eberling, D.J.: A Comparison of the Effectiveness of Study Strategies Instruction With Community College Students. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 59, No. (3), 1998,P.705.
- 21- Eggen, P.& Kauchak, D. **Educational Psychology Classroom Connections**. (2<sup>nd</sup> Ed.) New York: Macmillan College Publishing Company, 1994.
- 22- Gibney, M.: A Description of Study Skills of Students Enrolled In Introduction to Psychology At Phoenix College: Societal Factors Affecting Education. **Resou. Educ.**; Vol. 26, No. (6) 1991,P.84.
- 23- Harless, D.K.: A Comparison of Gender Differences in the Relationship among Learning Styles, Achieving Styles and Study Strategies of College Students. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 56, No. (7), 1996, P. 2575.
- 24- Heaney, M.J.: Learning and Study Strategies, Cognitive Indicators and Demographic Factors as Related to Academic Achievement and Retention among College Freshmen. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 57, No. (4) , 1996, PP. 1460-1461.
- 25- Hess, R.J.: Study Habits and Metacomprehension. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 57, No. (9), 1997, P.P. 3810- 3811.
- 26- Jennifer, N.: Attitudes to Learning of the Asian student Studying in the West. **J. Cross. Cult, Psychol.**, Vol.1 No. (4), 1970, P.P. 393- 397.
- 27- Jolly, M.G.: Assessing Learning Skills, Strategies And Motivational Orientations In Introductory Accounting Education, **Diss. Abs. Int.**, Vol. 53, No.(11), 1993,P.3781.
- 28- Jones, S.L.: Differences in Study Skills and Attitudes of Traditional and Non traditional Undergraduate College Students. **Diss. Abs. Int.**, Vol.53, No. (4), 1992, P.1073.
- 29- Kember, D. & Gow, L: Cultural Specificity of Approaches to Study. **Br. J. Educ. Psychol.**, Vol. .60 , 1990, P. P. 356 - 363.
- 30- Kenny,D.A.:**Correlation and Causality**. New York: Wiley, 1977.
- 31- Kerlinger,F.N.,Pedhazur,E.:**Multiple Regression in Behavioral Research** ,New-York : Holt, Rinehart and Winston,1973

- 32 - Kunz, J. P.: A comparison of A Traditional Foreign language work Book Versus A Computerized Tutorial: Their Effects On Beginning German Students, Study Strategies: Attitudes, Achievement And Language Retention Scores **Diss. Abs. Int.**; Vol. 59. No.(1), 1998, P.74 .
- 33 - Lewis, E. W. : The Effects of A Mastery Learning Strategy and An Interactive Computerized Quiz Strategy on Student Achievement and Attitude in College Trigonometry. **Diss. Abs. Int.** ; Vol. 45, No. (8), 1985, P. 2430.
- 34 - Lindner, R. W. & Harris, B.: Self - Regulated Learning And Academic Achievement In College Students. Paper Presented At The **American Educational Research Association Annual Meeting** Illinois: San Francisco C A, 1992.
- 35 - Lipsky, R.L.: The Relative Effectiveness of Conventional Interactive, And Interruptive Televised Instruction on Facilitating Student Achievement on Differential Learning Tasks. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 45, No.(1), 1984. P, 58.
- 36- Maher, C.A.& Zins, J.E. **Psychoeducational. Inter venations In the Schools: Methods and Procedures For Enhancing Student Competence.** New York: Pergamon Books Inc., 1987.
- 37- Mc knight, G.L.: The Learning and Study Strategies of College Freshmen. **Diss. Abs. Int.**, Vol.51, No (12), 1991,P.4009.
- 38-—————: The Influence of Learning Strategies Training Upon Student Strategy use, Motivation, And Achievement In A University Psychology Course. **Diss. Abs Int.**, Vol. 54, No. (8), 1994, P. 2958.
- 39 - McIntyre J. L.: Effects of A Metacognitive Study Strategy Options For Developmental Community College Students. **Diss. Abs. Int.** : Vol.56. No. (5), 1995, P.P. 1646- 1647.
- 40 - Mullen , S.K.: A study of The Difference In Study Habits And Study Attitudes Between College Students Participating In An Experiential Learning Program Using The Portfolio Assessment, Method of Evaluation And Students Not Participating In Experiential Learning. **Diss. Abs. Int.**; Vol. 57, No(9), 1997, P. 3781.
- 41- Newstead, S,E.: A Study of Two “ Quick And Easy “ Methods of Assessing Individual Differences In Student Learning. **Br. J.Educ. Psychol.**, Vol. 62, 1992: 299-312.
- 42 - Ngovo, B.L.: A comparative Study of The Effectiveness of the PoRpE And Annotation Study Strategies For Recalling And Inferring Information From Narrative Texts By Devel -opmental Studies Students. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 57, No (7), 1997, P. 2946.



- 43- Nutting, R.: **Experimenting with Personal Constructs Psychology**. London: Routledge & Kegan Paul, Inc., 1988.
- 44- Patterson, F.L.: The Effects of Study Skills Instruction on the Academic Performance of Developmental Mathematics Students in an Urban University. **Diss. Abs. Int.** , Vol. 55, No. (12), 1995, P. 3715.
- 45 - Recker M.M.: Students Strategies For Learning Programming From A Computational Environment A Design Evaluation, And Model, **Diss. Abs. Int.**, Vol. 54, No. (6), 1993.P.2109.
- 46 - Reid , K.et al. : **Towards The Effective School Britain**: Oxford Publishing Services, 1988.
- 47- Rhodes, B.C. : Learning Through Writing : Teachers. Perceptions And Community College. Pennsylvania: Indiana University of Pennsylvania, 1993.
- 48- Robyak, J.E.: Study skills Versus Non- Study Skills Students: A Discriminate Analysis, **J. Educ. Res.**, Vol. 71, No. (3), 1978. P.P.161-166.
- 49 - Rogers, S.F.& Compton, M.E.: College Freshmen Vs Instructors: An Interdisciplinary Approach To Teaching In The Content Areas, **Resou. In Educ.**, Vol. 26, No. (3), 1991 P. 44.
- 50 - Rushing, B.H.: Effects of Study Skills And Systematic. Desensitization Training On Mathematics Anxiety, Mathematics Achievement Mathematics Self- Efficacy And Cognitive Interference Among University Students Enrolled In Developmental Mathematics. **Diss. Abs. Int.**, Vol.57 No. (7), 1997, P. 2927.
- 51 - Selinger, B.M. The Effects of Summarization Training on Community College Developmental English Students. **Diss. Abs. Int.**; Vol. 53, No. (3), 1992, P.P. 707 - 708.
- 52- Sherman, T.M: Learning Improvement Programs: A Review of controllable Influences. **J. High. Educ.**, Vol. 56, No.(1), 1985, P.P.85-100.
- 53- -----: **A Clinical Approach to Learning Improvement Decision Making. Paper Presented At the Annual Meeting of the American Education Research Association.** New Orleans 1988.
- 54 - -----: Creating A Disposition To Learn: Promoting Enduring Effects From Learning Improvement Programs. **Res. Teach. Develop. Educ.** Vol.8.No. (1) , 1991,P.P.37-47.
- 55- Shih, C.y.: The Effect of Instruction In Summarizing And Outlining On Reading Comprehension And Study Habits And Attitudes of EFL Taiwan College Students. **Diss. Abs. Int.** , Vol. 56, No.(1), 1995, P. 150.

- 56- Singer, R.N.& Cauraugh,J.H.: Generalization of Psychomotor Learning Strategies To Related Psychomotor Tasks . Human-Learning, **J. Pract, Res. Applic.**, Vol.3,No.(3), 1984, P.P. 215-225 .
- 57 - Smith, M.L.: A Quantitative Analysis of Critical Thinking Abilities, Learning and Study Strategies, And Academic Achievement In Associate Degree Nursing Students. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 56, No. (10), 1996, P. 3843.
- 58- Snodgrass, R.B.: A Study of Locus of Control, Achievement Motivation, And Knowledge And Use of Study Skills As Factors Influencing Academic Performance In Academically Talented College Students, **Diss. Abs. Int.** , Vol. 50. No. (12) , 1990, P. 3856.
- 59- Stanton, D.G.: Utilizing Hypercard for Tutorial CAI in Advanced Professional Training. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 54, No. (10), 1994, P. 3722.
- 60- Swannell, M.J.: An Investigation In to the Learning Strategies And styles of Engineering Undergraduates. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 53, No.(10) , 1993, P.3482.
- 61- Swinton, J.R.: **Personal Achievement Reading: Auto Repair. Washington: Fund For The Improvement of Postsecondary Education**, Washington, D.C., 1977.
- 62 - Volet, S.E.et al.: A Short - Term Longitudinal investigation of Cross- Cultural Differences in Study Approaches Using Biggs. S P Q Questionnaire. **Br. J. Educ. Psychol.**, Vol. 64, 1994, P.P.301- 318.
- 63 - Watkins, D.: Learning Strategies As Threshold Variables In The Prediction of Tertiary Grades, **Educ. Psychol. Measur**, Vol. 44, No,(2) ,1984, P.P.523 - 525.
- 64 - Wonnacott, M.L.: Community College Student Success: The Relationship of Basic Skills, Study Habits, Age, And Gender To Academic Achievement. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 50. No. (8), 1990, P. 2365.
- 65 - Yeh, H.Y.: The Relationship of Academic Achievement to the Variables of Achievement Motivation, Study Habits, Intellectual Development, And Junior College Joint Entrance Examination Scores Among Junior College Students In The Republic of China. **Diss. Abs. Int.**, Vol. 52, No. (3), 1991,P.850.

استراتيجيات استذكار طلاب شعبة التعليم الابتدائي  
بكلية التربية - جامعة المنيا

د. رأفت عطية باخوم      د. نجدى ونيس حبشى

**المخلص:** تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف : طبيعة استخدام طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بالمنيا لاستراتيجيات الاستذكار (سطحية - عميقة - تحصيل )، وأهمية استراتيجيات الاستذكار والاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة بالنسبة لطلاب شعبة التعليم الابتدائي، وطبيعة الفروق بين الذكور والإناث في استراتيجيات الاستذكار وفي الاتجاه نحو التعلم بأبعاده المختلفة، ومدى التباين بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي في استخدام استراتيجيات الاستذكار في الاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة، والاختلافات بين الفرق الدراسية المختلفة (الثانية - الثالثة - الرابعة) في استراتيجيات الاستذكار وفي الاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة، وإمكانية تتبؤ استراتيجيات الاستذكار والاتجاه نحو التعلم وأبعاده المختلفة بالتحصيل الدراسي .

تكونت عينة الدراسة من (٥٤٥) من طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية - جامعة المنيا، منها (٢٢٢) ذكراً، (٣٢٣) أنثى، وشملت أدوات القياس استفتاء بيجز لعملية الاستذكار - إعداد بيجز (١٩٨٧) ترجمه واعده للبيئة المصرية الباحثان . واستفتاء الاتجاهات نحو التعلم - إعداد الباحثان .

وشملت أهم النتائج ما يلي :

١ - تستخدم عينات : الذكور، الإناث، التخصص العلمي، التخصص الأدبي، الفرق الدراسية الثانية والثالثة والرابعة، العينة الكلية - استراتيجيات الاستذكار الثلاث .

٢ - احتلت الاستراتيجية العميقة الأهمية الأولى وتلاها الاستراتيجية السطحية فاستراتيجية التحصيل، وذلك بالنسبة لمجموعات الدراسة

الكلية، وعينة الذكور وطلاب التخصص العلم، وطلاب التخصص الأدبي، وطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة. وأظهرت عينة الإناث أن الاستراتيجية السطحية تأتي في أولوية التفضيل يعقبها الاستراتيجية العميقة، بينما فضل طلاب الفرقة الثانية الاستراتيجية العميقة ثم استراتيجية التحصيل فالاستراتيجية السطحية .

٣ - كانت اتجاهات عينات : الذكور - الإناث - طلاب التخصص العلمي - طلاب التخصص الأدبي - الفرق الدراسية : الثانية - الثالثة - الرابعة - العينة الكلية إيجابية نحو استقلال الفكر، وتقبل السلطة، والتوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم بينما كانت اتجاهاتهم سلبية نحو التعلم بالطرق التقليدية .

٤ - جاء استقلال الفكر في الترتيب الأول من حيث الأهمية بالنسبة لمجموعات الدراسة، ثم التعلم بالطرق غير التقليدية في الترتيب الثاني عدا طلاب الفرقة الرابعة، ثم التوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم، وأخيراً جاء تقبل السلطة في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية .

٥ - عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاستراتيجية السطحية واستراتيجية التحصيل، بينما كانت الفروق بينهما دالة إحصائية في الاستراتيجية العميقة لصالح الذكور .

٦ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في استراتيجيات الاستذكار الثلاث : سطحية - عميقة - تحصيل .

٧ - لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو التعلم وفي أبعاده المختلفة ترجع إلى الجنس .

٨ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي وطلاب التخصص الأدبي في الاتجاه نحو التعلم، واستقلال الفكر، والتعلم بالطرق التقليدية، والتوافق الاجتماعي مع بيئة التعلم، بينما كانت الفروق بينهما دالة إحصائية في تقبل السلطة .

٩ - لا توجد فروق دالة احصائية بين طلاب الفرق الدراسية الثلاث فى الاستراتيجية السطحية والاستراتيجية العميقة، بينما كانت الفروق بينهم دالة احصائية فى الاستراتيجية التحصيلية .

١٠ - لا توجد فروق دالة احصائية بين الفرق الثلاث الثانية، الثالثة والرابعة فى الاتجاه نحو التعلم وفى أبعاده : استقلال الفكر - تقبل السلطة - التعلم بالطرق التقليدية، التوافق الاجتماعى مع بيئة التعلم .

# Study Strategies of Primary Section Students- Faculty of Education-

El - Minia University

Dr.Rafaat Attia Bakhoum

Dr. Nagdy Wanees Habashy

**Abstract:** The Purpose of This study was to investigate Primary Education section students' usage of surface, deep and achieving strategies, the importance ratings of study strategies and attitudes toward learning, the differences in study strategies and attitudes toward learning dimensions and total score according to sex, specialization and grade, the prediction of study strategies and attitudes toward learning dimensions and total score with scholastic achievement.

The sample consisted of (545) students in primary Education section- Faculty of Education- El- Minia University, (222) Males. (323) Females. Biggs' Study Process Questionnaire ( SPQ) prepared By Biggs 1987 and Attitudes Toward Learning Questionnaire prepared by the researchers were used.

The most important findings were as follows:

- 1 - Surface, deep and achieving strategies were used by these samples: males, females, scientific section, literary section, second, third and fourth grades and total sample.
- 2 - The most important strategy was the deep strategy while the surface and achieving strategies got the second and third importance ratings. The most important strategy for females was the surface strategy while the achieving strategy got the first importance rating from the side of second grade students.
- 3 - The attitudes of these sub- samples: males, females, scientific section, literary section, second, third and fourth grades and total sample were positive toward independence of thought, acceptance of authority, social adjustment to learning environment, while these attitudes were negative toward traditional methods of learning.
- 4 - Independence of thought got the first importance rating while traditional methods of learning, social adjustment to learning environment, acceptance of authority got the second, third and fourth importance ratings.
- 5 - There were not significant differences between males and females in surface and achieving strategies, while the differences between them in deep strategy were significant in the favor of males.

- 6- There were not significant differences between scientific and literary sections students in surface, deep and achieving strategies.
- 7 - There were not significant differences in attitudes toward learning dimensions and total score according to sex.
- 8 - There were not significant differences between scientific and literary sections students in attitudes toward learning, independence of thought, traditional methods of learning and social adjustment to learning environment, while these differences were significant between them in acceptance of authority.
- 9 - There were not significant differences among second, third and fourth grade students in surface and deep strategies while these differences were significant among them in achieving strategy.
- 10- there were not significant differences among second, third and fourth grade students in attitudes toward learning total score and dimensions.